مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل- مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الثاني- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري — ٥٠٧
  أ.م. د. جيهان سيدأحمد يحيى

- استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السيلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم — ٥٦٣
  أ.م. د. إلهام يونس أحمد

- واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد: تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أنموذجًا — ٦٣٧
  د. عبدالله علي العسيري

- أثر جودة الخدمة الإلكترونية المقدمة في كسب الولاء الإلكتروني للعملاء (دراسة تطبيقية على مجموعة المصرية للاتصالات) — ٦٧١
  د. إنجي كاظم مصطفى

- واقع الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية وسبل تطويرها من وجهة نظر خبراء العلاقات العامة والمتخصصين: دراسة تطبيقية — ٧٧٧
  د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر

- علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على (يوتيوب) بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة — ٨١١
  د. مروى عبد اللطيف محمد

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري «دراسة ميدانية» ٨٨٣
  د. إيمان صابر صادق شاهين

- العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب ٩٢٩
  د.مؤمن جبر عبد الشافي

- موقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية «دراسة تحليلية مقارنة» ١٠٢٥
  د. إيمان بالله ياسر

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لديهم (دراسة ميدانية) ١١١٥
  د. انتصار السيد محمد محمود زايد

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم ١١٧٥
  د. زينهم حسن علي

- محددات الخطاب الصحفي في ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و٢٥ يناير ٢٠١١ «دراسة تحليلية مقارنة» ١٢٤٥
  نشوى محمد حفني إبراهيم

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب

Factors affecting the formation of social and self-censorship among adolescents and its Relationship to their Responsibility Realization of using WepSites

د.مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

moemengabr5mfamily@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وعلاقتها بإدراك المراهقين لمسئولية استخدام مواقع الإنترنت، هى دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي الميداني باستخدام العينة، والتى تتكون من (٣٠٠) مفردة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨)عامًا، تم اختيارهم من طلبة المدارس الثانوية، (الحكومية والخاصة، العامة والفنية والأزهرية)، بمحافظات القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القليوبية)، مع مراعاة تمثيل المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع التعليم – الصف الدراسي– المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة)، واستخدمت الدراسة على استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج ارتباط معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع الإنترنت ببعض العوامل المؤثرة فى تشكيل مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم وهي: (التنشئة الأسرية – وسائل الإعلام)، بينما لا يرتبط هذا المعدل بالعوامل الأخرى (ثقافة المجتمع «العادات والتقاليد» – المدرسة – جماعة الرفاق«الزملاء»). وتبين أن الزيادة في مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، يقابلها انخفاض في معدل استخدامهم لمواقع الإنترنت والعكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة- الرقابة الإجتماعية والذاتية- المراهقون- إدراك المسئولية- استخدام مواقع شبكة الويب.

Abstract

The study aimed to identify Factors affecting the formation of social and self-censorship among adolescents and its Relationship to their Responsibility Realization of using WebSites, It is a descriptive study, based on the field media survey method using the sample, which consists of (300) from adolescents between the ages of (1518-) years, They selected from high school students (public and private, public, technical, and Azhar), in the governorates of Greater Cairo (Cairo - Giza - Qaliubiya), Taking into account the representation of demographic variables (gender - type of education - classroom - social and cultural level of the family), the study used the questionnaire form as a main tool for data collection.

The results showed that the rate of adolescents› use of the study sample for Websites is related to some of the factors affecting the formation of the level of social and self-control of them (family upbringing - the media), while this rate is not related to other factors (community culture, «customs and traditions» - school Colleagues), It turns out that the increase in the levels of social and self-control among adolescents of the study sample is offset by a decrease in the rate of their use of websites and vice versa.

Keywords: Factors affecting -social and Self-Censorship- Adolescents- Responsibility Realization- Using Websites.

مقدمة:

لقد أدى استخدام شبكة الويب إلى طفرة كبيرة في الحياة الاجتماعية، وفتحت الباب لحدوث مشكلات اجتماعية وانحرافات أخلاقية كثيرة، وذلك بسبب أضرارها على الفرد والمجتمع، ونتيجة لما تمارسه من دور ملحوظ في التأثير على اتجاهات الناس وقيمهم وأخلاقهم وسلوكياتهم ومختلف أنماط معيشتهم، بغرض استبدالها بنموذج القيم والسلوكيات الغربية، وهو الأمر الذى يستدعي مواجهة جادة من خلال البحث والدراسة؛ للحفاظ على تراثنا الحضاري الواجب غرسه في الجيل الجديد من أبنائنا، ومواجهة ارتباط هذا الجيل بالقيم والأخلاقيات الغربية التي بدأت تفصلهم عن مجتمعهم وتربطهم بالعالم الخارجي، مما يقلل من درجة انتمائهم لمجتمعهم، في ظل عدم قدرة بعض الأسر على التعامل مع هذه المتغيرات وضبطها بالشكل الصحيح.

وحسب الإحصائيات فإن ٢٢٪ من المراهقين يدخلون على مواقعهم الإلكترونية المفضلة أكثر من عشر مرات في اليوم، وأكثر من نصف عدد المراهقين يدخل هذه المواقع أكثر من مرة في اليوم، كما أن ٧٥٪ من المراهقين يملكون هاتفًا خلويًا ، ٢٥٪ منهم يستعملون هواتفهم للدخول إلى هذه المواقع ، و٤٥٪ يستعملونه لإرسال الرسائل القصيرة ، و٢٤٪ يستعملونه للرسائل الفورية، وبالتالي فإن جانبًا كبيرًا من التطور الاجتماعي والانفعالي لهذا الجيل يتم على الإنترنت والهاتف المحمول[١].

كما تشير الإحصائيات إلى أن ٦٥٪ من سكان العالم العربي والإسلامي من الفئة العمرية (من١٣–١٩ سنة)، يستخدم ٨٠٪ منهم الإنترنت والمواقع الاجتماعية، وتعكس تلك النسب التزايد الملحوظ في عدد المستخدمين بجانب تزايد عدد الساعات التي يقضونها أمام مواقع شبكة الويب[٢].

ونظراً لتزايد عدد الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون الإنترنت يوماً بعد يوم، فإن التخوف هو أن تصبح هذه الشريحة الاجتماعية فريسة سهلة وهدفًا مكشوفًا لمجرمي الإنترنت ولتيارات الانحراف الخلقي والسلوكي، كما أن الأطفال قد يقعون ضحية للأفكار الهدامة والتعصب والحملات التي تشنها جماعات الغلو والتطرف، ساعية إلى زعزعة استقرار المجتمعات وأمنها، وإعاقة نموها وازدهارها(٣).

ويشير باحثون كثر إلى أن مستخدمي شبكة الويب يمكن تصنيفهم فى فئتين أساسيتين: مستخدمي الشبكة لأغراض وأهداف واضحة ومحددة في المجال الأكاديمي أو العلمي أو التجاري أو غيرها، ومستخدمي الشبكة لأغراض اجتماعية وترفيهية، ولشغل أوقات الفراغ، وهنا تظهر المشكلة وهي فئة المستخدمين التي تقع في التصنيف الثاني، والتي هي في الغالب من الفئات السنية الصغيرة والمراهقين وفئات الشباب، والذين يجدون في الإنترنت متعة وفائدة ترفيهية أكثر من أي شيء آخر، وليس أدل على ذلك من الانتشار الواسع لما يسمى بـ "مقاهي الإنترنت"(٤).

ونظراً للتأثيرات المتباينة لشبكة الويب على الأبناء جراء الاعتياد على التفاعل مع مختلف مواقعها، فقد باتت الأسرة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع الأخرى (المدرسة، والمسجد، والمؤسسات الإعلامية، والأمنية، والدعوية) بتكوين المفاهيم الصحيحة والقيم والمثل العليا لأبنائها(٥)، حيث إنّ الطرق التي نتّبعها كآباء وأمهات في التربية وإن اختلفت بفعل الثقافة، والعادات، والتقاليد، والأجيال المتلاحقة، وغيرها ؛ يبقى الأساس التربويّ لها واحد ويهدف إلى مكارم الأخلاق بالدرجة الأولى.

فالتربيّة هي الفعل المقصود، الذي يهدف إلى تزويد الأبناء بفضائل الأخلاق والسلوكيات المقبولة، والطبائع المحمودة، مما يرقى بالطفل إلى مراحل نموٍ سويّة يكون قادراً فيها على التكيّف مع نفسه أولًا ثمّ مع بيئته المحيطة ثانيا، ومن هنا تظهر أهمية التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام وخاصة الإنترنت بالتعامل معها بصفة انتقائية، من خلال بث المعاني والقيم المميزة للمجتمعات البشرية، وتدعيم تبني أطفالنا لقواعد ومباديء المسئولية الاجتماعية.

أولًا – الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في محورين رئيسين مرتبة من الأحدث للأقدم كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت المسئولية والرقابة الاجتماعية والذاتية:

١- **دراسة: "سيلجوك بجدياسى** Selçuk Bugdayci" (٢٠١٩)[٦]، وهى دراسة وصفية أجريت لتحديد مستويات المسؤولية الشخصية والاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية، وتتكون عينة البحث من (٦٠٢) من الطلاب (٢٨٥ إناثًا ، ٣١٧ ذكوراً)، يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية الوطنية في محافظة قونية، حيث تم استخدام مقياس المسؤولية الشخصية والاجتماعية (PSRS).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات المسؤولية الشخصية والاجتماعية للطلاب عالية، ووفقًا لمتغير الجنس، كان للطالبات مستويات أعلى من المسؤولية، بينما مع متغير "الصف" ، كان لدى طلاب الصف الخامس والسادس مستويات مسؤولية أعلى مقارنة بالصفين الثامن والنهائي، وكان الطلاب الذين لديهم خبرة في التدريب الرياضي على مستويات أعلى، وكان الطلاب الذين كان معلموهم للتربية البدنية من الإناث، لديهم مستويات أعلى من المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

٢- **دراسة " كارون رابى وآخرون -** Caron. C, Raby. R" (٢٠١٨)[٧]، وسعت إلى التعرف على اتجاهات الشباب والتغيير الاجتماعي على يوتيوب من خلال إجراء دراسة تجريبية على أشرطة الفيديو الموجهة للتغيير الاجتماعي، والتي يتم إنتاجها وتداولها من قبل بعض المراهقين الكندين على موقع "اليوتيوب"، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن القضايا الفنية والعلمية أثارت مخاوف أخلاقية بشأن قضية أصوات الشباب الموجهة للتغير الاجتماعي، كما أن هناك بعض القيود الرقابية المفروضة على الإنترنت فيما يتعلق ببعض كلمات البحث، ولذلك تم وضع بعض الأهداف التكتيكة لمواجهة هذه القيود من قبل الشباب.

٣- **دراسة: "أشواق محمد الحارثى"**(٢٠١٧)[٨]، **وهدفت** الدراسة إلى التعرف على أساليب الرقابة الداخلية الأكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم، وبلغ حجم عينة الدراسة (٥٧٥) طالبة بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت أهم النتائج إلى أن المراهقات وأسرهن موافقات بدرجة كبيرة جداً على أساليب للرقابة الداخلية والخارجية مهمة للحد من مخاطر شبكات التواصل، وأظهرت النتائج أن المراهقات وأسرهن يرون أن الرقابة الداخلية أكثر فعالية في الحد من مخاطر شبكات

التواصل الاجتماعي، وأن المراهقات وأسرهن موافقات بدرجة كبيرة على وجود صعوبات تواجه الأسرة في ممارسة أساليب الرقابة الأسرية على الأبناء.

٤- **دراسة: "محمود عبد العليم سليمان"**(٢٠١٧)[٩]، وأجريت هذه الدراسة بهدف بحث دور الأسرة في حماية أبنائها من مخاطر شبكة الإنترنت؛ باستخدام منهج المسح بالعينة، حيث تم اختيار عينة عمدية، بلغت (١٥٠) أسرة من مدينة "ناصر" بسوهاج تستخدم شبكة الإنترنت، بتطبيق استبانة من تصميم الباحث بعد إخضاعه للتحكيم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شبكة الإنترنت يمكن أن تؤدي إلى إهدار الوقت وإهمال الدروس ونشر الثقافة الاستهلاكية، وأن نسبة ٦٠,٠٪ من العينة تحرص على تنظيم استخدام الأبناء للإنترنت، وذلك حتى لا يهملون واجباتهم المدرسية، في حين ذكرت نسبة ٣٧,٣٪ من أفراد العينة تحرص على تنظيم استخدام الأبناء للإنترنت لشدة خوفهم من إدمان الأبناء استخدام الإنترنت، كما حرص أغلب أفراد العينة على متابعة الأبناء وتوجيههم ونصحهم بعدم استلام رسائل مجهولة أو تصديق ما ينشر على الإنترنت، كما تطلب الأمر من الأسرة ضرورة متابعة الأبناء ومراقبتهم لمنعهم من تصفح المواقع الإباحية، وتوجيههم إلى الاستخدام الإيجابي للشبكة.

٥- **دراسة: "نورة بنت مسفر سعد"**(٢٠١٦)[١٠]، وهدفت الدراسة التعرف على الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجاتهن في مقياس الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية بأبعادها وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأسرة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٤) تلميذة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة عينة الدراسة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأسرة.

٦- **دراسة: "هالة حجاجى عبد الرحمن"**(٢٠١٦)[١١]، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية (من ١٥ – ١٨ سنة) بمحافظة قنا، من خلال تطبيق استبانة في إطار المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد على استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهويات الإلكترونية المزيفة في مواقع التواصل الاجتماعي، بجانب جهل أولياء أمور الطلاب بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع؛ ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي.

٧- **دراسة: "عبله محرز"**(٢٠١٥)[١٢]، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الآباء نحو استخدام أبنائهم المراهقين **للإنترنت** وتأثيرها على توافقهم النفسي والدراسي، كذلك حصر مميزات استخدام الإنترنت لدى هذه الفئة من الشباب وتأثيرها على توافقهم النفسي، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي، وشملت أدوات الدراسة ثلاثة مقاييس رئيسة هي: مقياس (الاتجاهات – استخدام الإنترنت – التوافق النفسي)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٨٣) مفردة (ذكوراً– إناثًا)، و(٦٩٠) من أولياء الأمور.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التحقق من صحة الفرضيات الخمسة المقترحة والتي بيَّنت أن الإنترنت يمكن أن يسهم في تطوير وتحسين آدءات أبنائنا المراهقين؛ إذا أحسن استعمالها وكانت ورائها إرادة راشدة توجه وتشارك وترافق.

٨- **دراسة: "ألان روبرتس و رود نيسون** Alan Roberts & Rod Nason" (٢٠١١)[١٣]، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الرقابة الذاتية للطلاب في بيئة التعلم عبر الإنترنت، حيث أُجريت الدراسة في سياق دورة لتعليم المعلمين قبل الخدمة لمعلمي إدارة الأعمال في أكبر جامعة على **الساحل** الشرقي لأستراليا، وشارك في الدراسة سبعة وعشرون مدرسًا لتعليم إدارة الأعمال قبل الخدمة، مقسمين إلى تسعة فرق مكون كل منها من ثلاثة أعضاء.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الرقابة الذاتية في النشاط الجماعي هى سيف ذو حدين، فقد يكون من المفيد أن يقوم الطالب بمراقبة الإحباط والقلق الشخصيين عند العمل مع الآخرين، وإذا كانت الرقابة الذاتية تؤثر على المساهمة المعرفية التي يقدمها الطالب، فإن ذلك قد يؤثر بشكل كبير على الجودة العامة للمعرفة الجماعية للمجموعة، ووجدت الدراسة أن المشاركين قاموا بالرقابة الذاتية بشكل ملحوظ على مشاركاتهم في نشاط بناء المعرفة التعاوني، فكان هناك تناقض كبير بين تأملات المشاركين الخاصة وإسهاماتهم العامة.

٩- **دراسة: "فائز بن عبدالله مرزوق"**(٢٠١١)[١٤]، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الضبط الاجتماعي في مواجهة **الانحرافات** الفكرية لدى الشباب، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بجمع المعلومات حول موضوع الضبط الاجتماعي وتحليلها وتفسيرها، ومعرفة دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب من خلال وسائلة ومؤسساته، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة (ذكور- إناث).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المنحرف فكرياً يقع تحت ظروف اجتماعية ومعيشية قاسية تقف وراء انحرافه عن جادة الصواب، وأن الفكر البشري هو أداة تغيير المجتمع، فإمَّا أن يكون معول بناء ورقى، وإمَّا أن يكون معول هدم ودمار، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط والتطوير في مؤسسات الضبط الاجتماعي لتواكب التطور المطرد ومستجدات الحياة، وضرورة وضع جهة رقابية على مؤسسات الضبط الاجتماعية ومدى فاعليتها في القيام بالدور المنوط بها وتحقيق مبدأ الثواب والعقاب.

١٠- **دراسة: "ليلى أحمد جرار"** (٢٠١١)[١٥]، وهدفت الدراسة إلى بحث المشاركة بموقع "الفيس بوك" وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب المسح والاستبانة لجمع البيانات، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (٣٨٤) شاباً وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في "الفيس بوك" تبلغ (٤, ٧٤٪) من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (٥٦٪) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (٤٤٪)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يومياً (٨, ٧٣٪)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع

(٤, ٥٧٪) يعتقدون أن اشتراكهم قلَّل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (٦, ٤٥٪) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا.

١١- **دراسة: "مى بنت محمد بن سليمان"**(٢٠٠٨)[١٦]، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية؛ حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت أداة "الاستبانة" على عينة قوامها (٢٢٤) طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٧سنة)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات أساليب المعاملة الإيجابية (الحوار – القدوة – التقبل والتقدير) وبين درجات الرقابة الذاتية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات أساليب المعاملة السلبية (التسلط – التذبذب التفرقة – الإهمال) وبين درجات الرقابة الذاتية.

١٢- **دراسة: "لى، ويو Lei & Wu"**(٢٠٠٧)[١٧]، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الوالد على تعلق المراهقين باستخدام الإنترنت؛ حيث استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٧١٢) مفردة (ذكورا–إناثًا)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن **العزلة** لدى المراهقين تشير بشكل إيجابي لاستخدام الإنترنت وبشكل مباشر وغير مباشر بتفضيل خدمات الترفيه، وأن الثقة باستخدام الإنترنت كان بشكل سلبي، وتوصي الدراسة بضرورة تزويد الآباء والمعلمين بدليل لاستخدام المراهقين للإنترنت بشكل مناسب.

١٣- **دراسة: "لينهارت ومادن Lenhart & Madden"**(٢٠٠٧)[١٨]، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يؤدي الأهل دورا في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٩٣٥) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٧ عاما)، وأولياء أمورهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن (٥٥٪) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (٦٦٪) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (٤٦٪) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم، ويزودون الغير بمعلومات مضللة لحماية أنفسهم أولًا وللمزاح والعبث وعدم الجدية ثانيا، كما أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات

التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة، وأن (٢٣٪) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن أو من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان عام في المنزل ومراقبة الأبناء بصورة مباشرة.

١٤- **دراسة: "سهى بدوي محمد"** (٢٠٠٦)[١٩]، واستهدفت الدراسة التعرف على تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تساعد على رفع مستوى تحمل المسئولية لدى الأبناء، وتلك الأساليب التي تعمل على خفض مستوى تحمل المسئولية، والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في إدراكهم **لأساليب** معاملة الوالدين، والكشف عن طبيعة الفروق بين أبناء الأم العاملة وأبناء الأم غير العاملة في مستوى تحمل المسئولية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات وهى مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، مقياس المسئولية الاجتماعية، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي، وطبقت الدراسة على عينه قوامها (٤١٤) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية من محافظة القاهرة شملت ستة مدارس.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب التقبل من قبل الوالدين وكل من الضبط الداخلي، الاهتمام الاجتماعي، الانضباط السلوكي، ممارسة الإمكانيات الذاتية، إدارة التغير المجتمعي، وتبيَّن عدم وجود علاقه ارتباطية دالة بين أسلوب معاملة الأب الذي يتسم بالاستقلالية وبين الضبط الداخلي، الاهتمام الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية، والانضباط السلوكي، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسامح لدى الوالدين و تحمل المسئولية، بينما تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية بالنسبة لتحمل المسئولية لصالح المدارس الحكومية، تليها المدارس التجريبية، تليها المدارس الخاصة.

١٥- **دراسة: "تيموثى وبيغى** Timothy & Peggy"(٢٠٠٤)[٢٠]، وقد هدفت الدراسة التعرف على الرقابة **الذاتية** في مذكرات الطلاب اليومية في ثلاث مواد لتخصص علم نفس، وثلاث مواد من غير تخصص علم النفس؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (٩٥) طالبًا من كلية الآداب العامة، جامعة نورث أدامز، بولاية ماساتشوستس الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرقابة الذاتية والقيم التربوية

التي تم الحصول عليها من خلال المحاضرات الدراسية، وكانت هذه الفروق أكثر وضوحاً في المواد من تخصص علم النفس.

١٦- **دراسة: "سميرة معتوق أحمد"(٢٠٠٠)**[٢١]، واستهدفت الدراسة التعرف على المهمة التي **تؤديها** الأسرة المسلمة في سبيل تنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل، وكيفية توجيه طاقاته وقدراته واستعداداته للخير، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأسرة هي المؤسسة الأولى لتنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل؛ فلذلك يقع على عاتقها واجب الاهتمام بمدركات الطفل الحسية وإشباع ميوله، كما تؤثر الطريقة أو الأسلوب المستخدم في تربية الطفل على فكره وخلقه ونموه العقلي، وأن تنمية الرقابة الذاتية تعتمد على تربية الطفل من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق الواجب المنوط بجميع المؤسسات التربوية وبخاصة الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى، والاهتمام بالسنوات الأولى في حياة الطفل فهي من أهم مراحل تكوين شخصيته، وبداية لغرس بذور الرقابة الذاتية، وضرورة اهتمام الأسرة باستخدام جميع الأساليب التربوية المختلفة ولاسيما أسلوب القدوة في تربية أبنائها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تأثيرات استخدام المراهقين لشبكة الويب:

١٧- **دراسة: "ميرفت عزمي عبد الجواد، وأسماء فتحي عبد العزيز"(٢٠١٩م)**[٢٢]، واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الاستخدام الآمن وغير الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية وأنماط التفكير السلبي (التفكير الضلالي – التفكير المنغلق) لطلاب الجامعة من الجنسين ، وذلك على (٤١٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنيا (٢١٣ من الإناث +١٩٧ من الذكور) بمتوسط عمري (٢١سنة) ، طبق عليهم مقياس الاستخدام الآمن وغير الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية، ومقياس أنماط التفكير السلبي (التفكير الضلالي – التفكير المنغلق) من إعداد الباحثتين (٢٠١٨).

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية وكل من التفكير الضلالي والتفكير المنغلق كأنماط من التفكير السلبي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاستخدام غير الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية وكل من التفكير الضلالي والتفكير المنغلق كأنماط من التفكير السلبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من عينة البحث في الاستخدام الآمن

والاستخدام غير الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من عينة البحث في التفكير الضلالي والتفكير المنغلق كأنماط من التفكير السلبي.

١٨- **دراسة: "سايم أكتاي Sayim Aktay"** (٢٠١٨)[٢٣]، وكان الهدف الرئيس من هذه **الدراسة** هو الكشف عن كيفية تعامل معلمي المدارس الابتدائية والثانوية مع الرقابة على الإنترنت في تركيا، حيث أُجريت الدراسة من خلال استخدام منهج المسح مع مجموعة متطوعين من معلمي المدارس الابتدائية (٨٥٥) والثانوية (١١٦٠) لعام ٢٠١٥، الذين كان لديهم حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا خلال العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) في فصل الربيع، وتكشف نتائج الدراسة أن ٥٩,٤٪ من المعلمين يعتقدون أنه من الضروري اللجوء إلى فرض رقابة على الإنترنت من المحتوى غير المرغوب فيه مثل الجنس والمقامرة، ومن ناحية أخرى، فإن الغالبية العظمى من المعلمين (٨٦,٦٪) لا يوافقون على حجب المواقع حيث يمكن استخدامها كأداة تعليمية، علاوة على ذلك، يعتقد ٦٠,٥٪ أن حجب بعض مواقع الإنترنت لن يؤثر سلبًا على التعليم.

١٩- **دراسة: "محمد ألتن، و علي عثمان كيفراك** Mehmet Altın & Ali Osman Kıvrak" (٢٠١٨)[٢٤]، واستهدفت الدراسة فحص مكان وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياة طلاب الجامعة وفقًا **للعديد** من المتغيرات الديموغرافية، حيث شارك في الدراسة (٣٢٣) طالبًا تركيًا، (١٨٦) منهم من الذكور و(١٣٧) من الإناث، ممن يدرسون في أقسام مختلفة في جامعة سلجوق، وتم استخدام نموذج المعلومات الشخصية للحصول على المعلومات الاجتماعية والديموغرافية للطلاب، في حين تم تطبيق "مقياس إدمان الوسائط الاجتماعية (SMAS) لتحديد مستويات إدمان الوسائط.

وأظهرت النتائج أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، فيما يتعلق بالجنس والدخل والخلفية التعليمية للوالدين ووسائل الوصول إلى الإنترنت وعدد سنوات الوصول وعدد ساعات الوصول، كما تم العثور على اختلافات ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، فيما يتعلق بالوقت والساعات التي يقضيها الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن القول أن مستويات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب الذكور أعلى مقارنة بمستويات الطالبات؛ هذا الوضع ناجم عن الأدوار الاجتماعية المفروضة على الرجال والنساء حسب الوضع والمسؤوليات الاجتماعية والبنية الثقافية؛ ومع زيادة عدد الأيام

والساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، يزداد الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي.

٢٠- **دراسة: "محمد الشمري"**(٢٠١٨م)[٢٥]، وتبحث هذه الدراسة العلاقة بين تقنيات وسائل الإعلام الجديدة داخل الأسرة والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وكيف أن تقنيات الإعلام الجديدة تؤدي دوراً رئيساً في الحياة اليومية في المجتمع الحديث.

وتظهر النتائج التي تم الحصول عليها أن تقنيات الوسائط الجديدة تؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الأسرة، وأن هناك علاقة وثيقة بين موقع تقنيات الوسائط الجديدة داخل المنزل والتفاعل الاجتماعي، كما تبيَّن أن تقنيات الإعلام الجديدة داخل المنزل تؤدي إلى زيادة العزلة الاجتماعية وخصخصة حياة الناس داخل الأسرة، وأن الذين لديهم تماسك منخفض مع أولياء الأمور من بينهم غالبية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما على النقيض من ذلك، فأولئك الذين لديهم تماسك عالٍ مع الأهل هم مستخدمون منخفضون، وهذا يدل على أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتماسكها مع الوالدين مرتبط بقوة ببعضها البعض.

٢١- **دراسة: "وليد رفيق، وخالد المالكى"** (٢٠١٧)[٢٦]، وهى دراسة وصفية استهدفت بحث أثر استخدام الإنترنت في الاكتئاب لدى طلاب البرنامج الموازي بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالباً من طلاب البرنامج الموازي الذين يدرسون مقرر مهارات التعلم والتفكير والبحث، واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة للبحث حول عدد ساعات استخدام الإنترنت لدى المبحوثين، واستخدام الصورة المعربة لقائمة بيك Beck للاكتئاب.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاكتئاب لدى الطلاب على قائمة "بيك" كان منخفضاً لدى الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت أو يستخدمونه بصورة منخفضة ومتوسطة، فى حين تبيَّن أن مستوى الاكتئاب كان مرتفعاً لدى الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مرتفع أو مرتفع جداً، كما تبيَّن أن شعور الاكتئاب يزداد بزيادة ساعات استخدام الإنترنت، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الرقابة الأسرية وتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت، وتنمية الوازع الديني وربطه باستخدام الإنترنت، مع الاهتمام بتوعية الأفراد وتدريبهم على جوانب هذا الاستخدام من إيجابيات وسلبيات.

٢٢- **دراسة: "جمانا محمد على"**(٢٠١٧)[٢٧]، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (٦٨٠) مراهقا بين (١٤-١٨سنة)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (موبايل) في الاتصال بشبكة الإنترنت، وأن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحاً نفسيا، كما أكدت الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى الدور المهم للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام الإنترنت.

٢٣- **دراسة: "محمد فهد الدهام"** (٢٠١٦)[٢٨]، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج للإرشاد الجمعي الواقعي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إدمان الإنترنت لدى المراهقين؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينه قوامها (٣٠ طالبا) بين (١٤-١٨سنة) من مدمني استخدام الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين (التجريبية -الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية على مقياس إدمان الإنترنت والمهارات الاجتماعية البعدي، كما تبيَّن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والمتابعة لصالح المتابعة على أداتي الدراسة.

٢٤- **دراسة: "جابر يحيى عبد القادر العزايزة"**(٢٠١٦م)[٢٩]، واستهدفت الدراسة بحث مدى انتشار إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين في قطاع غزة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٣) من طلبة المدارس الحكومية من الصف الثامن الأساسي حتى الثاني عشر الثانوي، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٨ سنة)، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة شملت العديد من الاختبارات منها: اختبار العلاقات الأسرية ومراقبة الأبناء، واختبار إدمان الإنترنت، وقائمة أعراض الاكتئاب، واختبار القلق، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين إدمان الإنترنت والاكتئاب، كما أشارت النتائج إلى أن مراقبة الأم للأبناء أكبر من الآباء مع شعور الذكور بأن آبائهم يراقبونهم أكثر من الإناث، بينما المراهقات يشعرن أن أمهاتهن يراقبونهن أكثر من الآباء.

٢٥- **درسة: "صبرينة حامدي"** (٢٠١٥م)[٣٠]، واستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من

تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية من التلاميذ المستخدمين للإنترنت في المدارس الثانوية، حيث طبق عليهم اختبار الإدمان على الإنترنت "ليونغ" (tat)، ومقياس السلوك العدواني "لأرنولد باص وبيري"، ومقياس الاغتراب النفسي "لزينب شقير"، وهذا بعد تعديلهم الجزئي وحساب الخصائص السيكومترية، وبلغت العينة (٤٠٦) تلاميذ(ذكور-إناث) من المدارس بولاية الوادي، قدر فيها عدد التلاميذ المدمنين على الإنترنت (١١٨) تلميذًا.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المدمنين وغير المدمنين على مقياس الاغتراب النفسي لصالح المدمنين، بينما تبيَّن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس (ذكور واناث) في كل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٢٦- **دراسة "هويدا مصطفى بشير بابكر"(٢٠١٥)**[٣١]، وهى دراسة وصفية استهدفت التعرف على أثر شبكة التواصل الاجتماعي على أفكار الأطفال والتعرف على الآثار السلبية من المواقع الإلكترونية والاجتماعية التي ينجذب لها الطفل الجانح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) من الأفراد العاملين على رعاية الأطفال الجانحين بالخرطوم، ومن أهم **النتائج** التي توصلت إليها الباحثة: انهيار الضوابط الاجتماعية التقليدية كالدين والقيم وإبعاد الأطفال عن تكوين علاقات اجتماعية بنَّاءة فى المجتمع، وتقليص العلاقات الوالدية بين الأبناء لدى الأطفال الجانحين، وتحول المجتمع من الثقافة الوطنية إلى ثقافة العولمة، وتغير مسار غرس القيم الثقافية لدى الأطفال الجانحين، ما يؤدي إلى التناقض بين القيم التي تقدمها الأسرة وبين الواقع المجتمعي، وزيادة تأثير الإعلام الغربي على فكر الأطفال، وتزايد معدلات الجريمة وانتشارها بوسائل الاتصال، مما يزيد النزعة العدوانية والجنسية لدى الأطفال، وبالتالي التأثير على أخلاقياتهم.

٢٧- **دراسة "بوزيان عبد الكريم"(٢٠١٤م)**[٣٢]، واستهدفت هذه الدراسة إبراز الأثر الذي تخلفه ظاهرة **الاستخدام** المفرط لشبكة الإنترنت على فئة المراهقين، وهى دراسة وصفية استخدم الباحث فيها استمارة استبانة تم تطبيقها على عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية قوامها (٨٤) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين يستخدمون شبكة الإنترنت بنسب كبيرة يوميا وفي نهاية الأسبوع؛ حيث تبيَّن أن أغلبهم يستخدمون

الإنترنت بما يعادل أكثر من 30 ساعة أسبوعيًا، وأن الأغلبية الساحقة من المراهقين يفضلون الانفراد أثناء استخدامهم للإنترنت، وذلك على حساب استخدامهم لها مع الأصدقاء أو مع أفراد العائلة، كما أن أغلبية المراهقين قد تراجع تحصيلهم الدراسي منذ استخدامهم لشبكة الإنترنت، وهذا راجع إلى الوقت الطويل الذي يقضونه في استخدام الإنترنت، والاستخدام غير الهادف لها كاستعمالهم للإنترنت في الدردشة بدلًا من البحث.

٢٨- **دراسة: "مسعودة هتهات"(٢٠١٤)**[٣٣]، واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين مستخدمي الإنترنت، وقياس (إدمان الانترنت – العزلة **الاجتماعية**- الاغتراب –الاكتئاب)، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٦) تلاميذ (ذكور-إناث) بين (١٢-١٥سنة) ممن يستخدمون الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا في انتشار مشكلة إدمان الإنترنت لدى المراهقين مستخدمي الإنترنت تبعًا لدرجة استخدام الإنترنت (مفرط –غير مفرط)، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا في انتشار المشكلات الأخرى (العزلة – الاغتراب –الاكتئاب) لدى نفس العينة، وتبيَّن أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الإنترنت –العزلة الاجتماعية –الاغتراب –الاكتئاب) بين المراهقين مستخدمي الإنترنت بإفراط تعزى لمتغير الجنس.

٢٩- **دراسة: "رشا محمود سامى أحمد"(٢٠١٤م)**[٣٤]، واستهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي ودرجة الإدراك الحقيقي لدى عينة من أولياء الأمور لأضرار الاستخدام غير الآمن لشبكة الإنترنت على نمو الأطفال وسلامتهم، ومدى اتخاذهم الاحتياطات اللازمة والسبل **الأكثر** أمانًا عند استخدامه، وهي دراسة وصفية استخدمت استبانة طبقت على عينة عشوائية من أولياء الأمور بلغت (٤٥٦) أبًا وأمًا لأطفال تتراوح أعمارهم بين (٤ – ٧) سنوات.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أولياء الأمور من المناطق الريفية والحضرية، وكذلك بين الفئات العمرية المختلفة في اتخاذ التدابير التقنية والتنظيمية للحد من المخاطر المصاحبة لاستخدام الإنترنت، في حين تبيَّن أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين أولياء الأمور في درجة اتخاذهم التدابير التقنية والتنظيمية تعزى إلى مستوى تعليم

الوالدين، وكذلك الوضع المهني لهم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، ولصالح الموظفين وأصحاب المهن الحرة.

٣٠- **دراسة: "تسيتسيكا وآخرون Tsitsika. et,al"**(٢٠١١)[٣٥]، وهدفت الدراسة إلى تقييم المشكلات النفسية والاجتماعية، والأمراض النفسية المصاحبة والمرتبطة بإدمان الإنترنت بين المراهقين؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بأسلوب المجموعات المتكافئة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٦) مراهقًا في مركز العيادات الخارجية لوحدة صحة المراهقين التابعة للإدارة الجامعية الثانية لطب الأطفال في أثينا باليونان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المراهقين الذين يعانون الإدمان على الإنترنت كانوا أكثر احتمالًا أن يكون لديهم آباء منفصلون أو علاقات أسرية مختلة، وكانت نسبة كبيرة من المراهقين من المدمنين على الإنترنت هم من ذوى الأداء الأكاديمي الضعيف والغياب المدرسي بدون عذر، وأن المراهقين المدمنين على الإنترنت هم أكثر عرضة للأمراض النفسية المرضية، بما في ذلك الاكتئاب.

٣١- **دراسة: "جوين شراجن وكاثلين كلارك Gwenn S. O'K, Kathleen C-P"** (٢٠١١م)[٣٦]، وهي دراسة طبقت على عينة من أطباء الأطفال؛ بهدف بحث دورهم المهم في تثقيف وتوعية العائلات حول تعقيدات العالم الرقمي والتحديات الاجتماعية والصحية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون على الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن للمراهقين الاصطدام ببعض المشاكل خلال بحثهم عن المعلومات عبر الشبكة، مما يتطلب **تدخل** الآباء للتأكد من استعمالهم الصحيح للمعلومات المتوفرة على الإنترنت، وفهمها كما يجب حتى لا تتشوش أذهانهم، وأن التهديد عبر الإنترنت أكثر شيوعًا ويمكن لأي طفل أن يتعرض له، ويمكنه التسبب في نتائج سيكولوجية عميقة، كالاكتئاب والقلق والعزلة والانتحار المأساوي، كما يمكن للممارسات العشوائية على الإنترنت أن تجعل الأطفال والمراهقين فريسة سهلة الاستهداف للمسوِّقين والمحتالين عبر الإنترنت.

٣٢- **دراسة: "عبدالله بن أحمد الغامدي"**(٢٠١٠)[٣٧]، واستهدفت الدراسة الكشف عن أثر تردد **المراهقين** على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة مقياس المشكلات النفسية، ومقياس مستوى استخدام مقاهي الإنترنت، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب ممن يترددون على مقاهي الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تزايد أعداد

الطلاب المترددين على مقاهي الإنترنت لتصل إلى (٨٨٪)، وعدم وجود فروق بين المراهقين في المشكلات السلوكية الخاصة بالمدرسة والأسرة وطريقة تعاملهم مع الإنترنت سواء أكانت خاصة أم مع أصدقائهم، بينما تبيَّن وجود فروق إحصائية دالة بمشكلات الذات والانفعالية والعدوان وسوء التوافق مع الآخرين.

٣٣- **دراسة: "بارك** – Park"(٢٠٠٩)[٣٨]، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والأعراض الاكتئابية لدى المراهقين في كوريا الجنوبية، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح، وكانت **أدوات** الدراسة مقياس الاكتئاب النفسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٤٩) طالبًا وطالبة من المدارس المتوسطة في كوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن زيادة استخدام الإنترنت ارتبط إيجابيًا بزيادة مخاطر الإصابة بأعراض الاكتئاب، وأن نسبة إصابة المراهقين بالاكتئاب كبيرة، وأن نسبة الاكتئاب لدى الإناث كانت أكثر من نسبة الإصابة لدى الذكور، وأن نسبة استخدام الإنترنت من قبل الفتيات كانت أكثر من استخدام الذكور.

٣٤- **دراسة: "على بن حنفان العمري"**(٢٠٠٨)[٣٩]، واستهدفت الدراسة التعرف على إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في فرعي الطبيعي والشرعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١١) طالبًا، وتوصلت **الدراسة** إلى عدة نتائج من أبرزها: أن هناك بعض الآثار النفسية لإدمان الإنترنت من أهمها مشكلات النوم، والكآبة والحزن عند البعد عن الإنترنت، أمَّا الآثار الاجتماعية فكان من أهمها: الشعور بالميل للعزلة عن مخالطة الآخرين والكذب عند الحوار والدردشة، كما تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار النفسية في إدمان الإنترنت بين طلاب القسم الشرعي والطبيعي ولصالح الشرعي.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض التراث العلمى يمكن استخلاص عدد من المؤشرات كما يلى:

١- قدمت الدراسات السابقة العديد من النتائج المهمة أبرزها: أن الأسرة وخاصة الوالدين والمؤسسات التربوية تعد أهم مؤسسات الرعاية والرقابة على الأطفال والمراهقين، وحائط الحماية الأول من مخاطر الاستخدام غير المقنن لوسائل الاتصال عمومًا وشبكة الويب خصوصًا، مثل دراسة (محمود سليمان ٢٠١٧)، و(أشواق الحارثي ٢٠١٧)، و(هالة حجاجي ٢٠١٦).

٢- أن من أبرز العوامل المؤثرة في درجات الرقابة عند المراهق (الحوار- القدوة- التقبل- التقدير- حسن التوجه- غرس القيم الأخلاقية- تعزيز مراقبة الله عزوجل- منظومة العادات والتقاليد داخل المجتمع- التسامح- مصادقة الأبناء- الاستقلالية)، وكذلك (التسلط- التذبذب فى المعاملة- التفرقة- الإهمال- غياب القدوة)، مثل دراسة (نورة مسفرة ٢٠١٦)، و(جمانا محمد٢٠١٧)، و(سهى بدوي ٢٠٠٦).

٣- كما أكدت بعض الدراسات على وجود ارتباط ملحوظ بين إدمان الإنترنت ومستوى الاكتئاب لدى المستخدمين، كذلك وجود آثار واضحة لاستخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي، والعدوان، ومهارات الاتصال، كما بينت الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على العديد من الجوانب النفسية للأطفال والمراهقين مثل دراسة (ميرفت عزمي وأسماء فتحي ٢٠١٩)، و(محمد الشمري ٢٠١٨)، و(وليد رفيق، وخالد المالكي ٢٠١٧)، و(علي العمري ٢٠٠٨).

٤- أكدت بعض الدراسات أن استخدام المراهقين لمواقع الويب يحقق العديد من الإيجابيات إذا أحسن استخدامها (كالشعور بالسعادة- الدافعية للتواصل مع الآخرين- تنظيم المشاركات الصيفية- البحث عن المعلومات- الدردشة- البريد الإلكترونى والتعلم) مثل دراسة (لي وكيم٢٠١١)، و(بوزيان عبد الكريم ٢٠١٤)، و(جمانا محمد ٢٠١٧).

٥- أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة بين كثافة استخدام المراهقين للإنترنت وبين زيادة المخاطر السلبية، (كالشعور بالوحدة والكآبة- والتفكك الأسري- انخفاض التحصيل الدراسي- انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي- انخفاض مستوى الرضا العام) مثل دراسة (جابر العزايزة ٢٠١٦)، و(صبرينة حامدي ٢٠١٥)، و(بوزيان عبد الكريم ٢٠١٤).

٦- أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة التكيف مع معطيات مواقع الويب الإيجابية والسلبية من خلال : تزويد الوالدين بدليل استخدام المراهقين للإنترنت بشكل مناسب، وضرورة الاعتدال وضبط المستوى النفسي للمراهقين عند استخدام الإنترنت، مثل دراسة (عبلة محرز ٢٠١٥)، و(رشا محمود ٢٠١٤)، و(سانغاري وليايم ورويس٢٠١١).

ثانيا- تحديد مشكلة البحث:

تمتلك شبكة الويب قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان، فهي اليوم إحدى أهم أدوات الثقافة والمعرفة، كما أن إنشائها يعد من أهم إنجازات تكنولوجيا الإنترنت في أواخر القرن العشرين؛ إذ استطاع الإنسان بواسطتها أن يلغي المسافات، ويطلع على أحداث العالم وتطوراته، وأن ينشر الثقافة ويتبادل المعلومات بلا حدود.

وتعد فئات المراهقين والشباب الأكثر استخداماً لشبكة الويب، وهم من الأكثر عرضة لإساءة هذا الاستخدام، مما يؤدي لكثير من الآثار الاجتماعية والنفسية، فهناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة لقضاء الساعات الطويلة في استخدامها، الأمر الذي يؤثر على العلاقات الاجتماعية الحقيقية، فأصبح للأبناء مجتمعاتهم التي تشغل اهتماماتهم، وليس من التربية الحكيمة إغفال هذا الجانب المهم[٤٠].

حيث ينشأ المراهقون في ضوء قيم اجتماعية خاصة تكون بيئة الجماعة الأولية، ولكن في ضوء ما يتعرضون له خلال تجوالهم في المواقع الإلكترونية من تأثيرات ضاغطة بهدف إعادة تشكيلهم تبعاً لها، بما يعرف في علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية[٤١]، الأمر الذي قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليهم، ويفقدهم الترابط مع مجتمعهم المحيط بهم، ويعرضهم للعزلة والانطواء ومن ثم التوتر والقلق والاضطراب.

ومن أبرز المخاطر التي تتربص بأطفالنا وشبابنا، تلك التأثيرات السلبية التي تكتنف تعاملهم مع عالم الإنترنت، في ظل غياب الوعي المجتمعي لتأثيراته وتداعياته على سيكولوجية وشخصية المراهق، وتراجع تأثير الأسرة بشكل عام وانحسار دورها في عملية التنشئة الاجتماعية أمام العوامل الأكثر تأثيرا، وأخطرها شبكة الويب.

لذلك تعتبر حماية الأبناء مسؤولية أسرية ومجتمعية، لم تعد قاصرة على مجرد توفير المأكل والملبس والمسكن، أو تقديم خدمات صحية ومادية له، أو مجرد منع الضرر والإيذاء الجسدي، بل هي عملية وقائية، وتحصين نفسي ومعنوي وأخلاقي وإنساني في المقام الأول، بعد أن أصبحت شكوى عالمية تؤرق المجتمع الإنساني بأسره، وأصبحت من القضايا الشائكة التي تحتاج إلى استراتيجية وثقافة مجتمعية لإنجاحها، خاصة مع تأكيد دراسات عديدة في كثير من البلدان- حتى المتقدمة منها – أن الآباء والأمهات أنفسهم لا يزالون غير مدركين تماماً للمخاطر التي يتعرض لها أطفالهم من خلال عالم الإنترنت.[٤٢]

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية بناء وتدعيم المجتمع ومؤسساته التربوية لقواعد ومباديء المسئولية الاجتماعية لدى النشىء، لمواجهة النتائج السلبية لاستخدام شبكة الويب، مثل ارتكاب المراهق لبعض أنماط السلوك المنحرف، فضلًا عن فقدان الحس الاجتماعي له داخل الأسرة بسبب تحطُّم القيم والمبادئ المثلى من خلال غرف الدردشة، أو إدمان الدخول إلى المواقع الإباحية، الأمر الذي كثيرا ما يدفع المراهقين للإصابة بعدوى الأمراض الاجتماعية والنفسية التي قد تجعل الباب مفتوحاً لأنواع شتَّى من السلوك المنحرف[٤٣].

ونظراً لخطورة الأمر فقد قامت "المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إسيسكو ISESCO" (٢٠١٢م) بإعداد دليل مفصل بهدف مساعدة المدرسين المهتمين لمعرفة المظاهر المختلفة لاستخدام الأطفال والمراهقين للإنترنت، وإحاطتهم بالتأثيرات الناجمة عن تعاظم أصناف التهديد السيبراني على المستويين الوطني والدولي، وكذلك توعية المربين والأطفال والمراهقين بشأن المخاطر الكامنة في الاستخدام العشوائي للإنترنت[٤٤].

وهنا تبرز أهمية بحث مدى إدراك أبنائنا لأبعاد المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم عند استخدامهم لفضاءات شبكة الويب، هذه المسئولية التى تؤثر فيها وتشكلها عوامل كثيرة مهمة مثل: ثقافة المجتمع، التنشئة الأسرية، المؤسسات التعليمية، جماعة الرفاق، ووسائل الإعلام والتى تمثلها مواقع شبكة الويب في هذه الدراسة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع الإنترنت؟

ثالثًا- أهمية البحث: تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية من خلال المؤشرات التالية:

١. الأهمية النظرية:

- أهمية متغيراتها، حيث تربط بين متغيرات تزداد أهميتهما بشكل أكبر في الوقت الراهن، وهي العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية، وإدراك المراهقين لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، حيث تحاول الدراسة الحالية إثراء الأطر النظرية، والبحوث العملية في مجال دراسات الإعلام ثقافة الأطفال.

- أهمية بحث عوامل تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهق في السعي لمكارم الأخلاق وفضائل الأعمال، فالرقابة الذاتية تؤكد على أن الإنسان مسئول عن أعماله وأفعاله أمام نفسه، وليس خوفًا من غيره.

- توجيه الأنظار نحو أهمية إيجاد سبل ووسائل لمواجهة مخاطر وأضرار الاستخدام غير الآمن لشبكة الويب، وأهمية إعداد الفرد القادر على تحمل مسئولياته الاجتماعية نحو نفسه ووطنه وأمته.

- طبيعة المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة؛ وهم المراهقون من ١٥-١٨ سنة، وما تمثله هذه الفئة داخل المجتمع، حيث تعد فترة المراهقة أهم فترات حياة الإنسان؛ لأنها تمتد بين الطفولة والشباب، وتعتريها الكثير من التغيرات النمائية والمشكلات التى يتعرض لها المراهق، مما يؤرق الأهل والعاملين في المجال التربوي وكل من له اهتمام خاص بالمراهقين، كما أنها تهز المراهق من أعماقه، ولذلك يرى علماء النفس والتربية أن الصحة الجسمية والنفسية للإنسان تتوقفان على اجتياز فترة المراهقة بأمان[٤٥].

٢. الأهمية التطبيقية:

- حاجة المجتمع لكل الجهود العلمية التي من شأنها أن تسهم في وضع برامج عملية يقوم بتطبيقها (المعلمون- أولياء الأمور- وسائل الإعلام)، لتحقيق الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته.

- تسعى الدراسة لفتح آفاق جديدة لبحث التأثيرات المتوقعة لمواقع شبكة الويب على مستخدميها (من المراهقين) للإفادة منها على النحو الأمثل وتجنب مخاطرها.

- أهمية مساعدة المراهقين من خلال توعيتهم وتدريبهم على جوانب الاستخدام المفيدة لمواقع الويب، وكيفية انتقاء المعلومات والمواقع واختيار المناسب منها، واستخدامه بشكل آمن.

- لفت انتباه المجتمع المصري والعربي لضرورة تطبيق ونشر مؤسسات التربية والإعلام للمعايير والأخلاقيات التي تعزز بناء مباديء وقواعد المسئولية الاجتماعية لدى النشىء عامة والمراهقين خاصة.

رابعا- أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى رصد وتفسير "علاقة العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية بإدراك المراهقين لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب"، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- الكشف عن كثافة استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة.
- رصد مدى احتياج استخدام مواقع الويب إلى قدر من الرقابة الاجتماعية والذاتية في رأي المراهقين.
- تحديد أكثر مواقع شبكة الويب احتياجاً للرقابة الاجتماعية والذاتية في رأي المراهقين عينة الدراسة.
- وصف العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم لمواقع الويب.
- رصد أبرز ملامح الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين -عينة الدراسة- مستخدمي مواقع شبكة الويب.
- الكشف عن دور (ثقافة المجتمع – التنشئة الأسرية – المدرسة – جماعة الرفاق – وسائل الإعلام) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم لمواقع الويب.
- الكشف عن مدى إدراك المراهقين -عينة الدراسة- للمسئولية عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب.
- تحديد الصعوبات التي تعوق ممارسة أساليب الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم مواقع الويب؟
- رصد العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمراهقين-عينة الدراسة- وبين كل من: مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية ، وإدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة.

خامسا- حدود البحث:

وتتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على بحث "العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب".

٢- **الحدود الزمنية:** طُبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من يناير - مارس ٢٠١٩م.

٣- **الحدود الجغرافية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية في محافظات إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة - القليوبية).

سادسا- الإطار النظري للبحث "مدخل المسئولية الاجتماعية":

استندت الدراسة في إطارها النظري إلى مدخل المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، والذي نشأ نتيجة تدافع عدة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وفكرية ومهنية لتخل بمبادئ الصحافة الليبرالية بعد الحرب العالمية الثانية[٤٦]، وهى تلزم وسائل الإعلام بالمسئولية الكاملة في ممارسة البناء والنمو الاجتماعي، فهي تفترض أن الحكومة والشعب يمنحان وسائل الإعلام حقها في التعبير؛ ولكنها في الوقت نفسه قد تفقد هذا الحق فيما لو أسيء استعماله، وتقوم هذه النظرية على أن وسائل الإعلام لها حرية ومسئولية تجاه المجتمع، لذلك فإن الحرية ليست حقًا طبيعيا يعطى دون مقابل، فحين يسيء الفرد استخدام هذه الحرية لغيره من الأفراد أو المجتمع فإن ذلك يعد تجاوزاً للحدود المسموح بها في ممارسة الحرية، ويعرضه إلى العديد من العقوبات الرادعة، ويعود ذلك إلى أن نظرية المسئولية الاجتماعية تقوم بخدمة تتمثل بالإسهام في خدمة الصالح العام، وذلك من خلال السعي لإنجاز عدة مهام يتطلبها المجتمع من وسائل الإعلام[٤٧].

ويعد هذا المدخل تعديلًا لمباديء الحرية الإعلامية في إطار أخلاقيات الممارسة المهنية التي تتضمن في النهاية أسلوبا للعمل والأداء يخدم حرية الفرد والمجتمع معًا، ويلخص "دينيس ماكويل" المباديء الرئيسة لهذا المدخل كالتالي[٤٨]:

١- يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع.

٢- تقوم وسائل الإعلام بتنفيذ هذه الالتزامات من خلال معايير مهنية وأخلاقية خاصة بنقل المعلومات مثل الصدق، والدقة، والموضوعية، والتوازن.

٣- القيام بهذه الالتزامات يتطلب التنظيم الذاتى لوسائل الإعلام في إطار القوانين التي تحكم المؤسسات.

٤- وجوب أن تتجنب وسائل الإعلام نشر أو إذاعة ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى أو ما يثير الأقليات في المجتمع.

٥- تتعدد الوسائل الإعلامية بما يعكس تنوع الآراء في المجتمع، وتتيح الحق للأفراد في الرد والتعليق بوجهات نظر مختلفة في كل المجالات.

٦- إن للمجتمع الحق في التدخل في شأن وسائل الإعلام لتحقيق النفع والصالح العام.

٧- إن مسئولية الإعلاميين تجاه المجتمع لا تقل أهمية عن مسئوليتهم أمام مُلاك الإعلام الخاص.

مدى إفادة الباحث من مدخل المسئولية الاجتماعية:

استمد الباحث من خلال مدخل المسئولية الاجتماعية عدة معايير لتفسير علاقة عوامل تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين بمستوى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، وهي: (المعيار الوظيفي تجاه الفرد- المعيار الوظيفي تجاه المجتمع- معايير الأخلاقيات، والقواعد المهنية للإعلام).

١- استطاع الباحث من خلال هذا المدخل أن يبرز عدة أوجه متكاملة للمسئولية الاجتماعية، **الأول:** هو تقييم دور مواقع شبكة الويب تجاه الفرد والمجتمع، **والثانى:** هو تقييم دور مؤسسات التنشئة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى النشىء، **والثالث:** هو تقييم دور الفرد تجاه ذاته ومجتمعه خلال استخدامه لمواقع شبكة الويب.

٢- استفاد الباحث من خلال الإطار المعرفى والتراث العلمي حول هذا المدخل في إعداد مقياس إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين.

سابعا- الإطار المعرفي للبحث:

- **الرقابة الاجتماعية والضبط الاجتماعى:** وهما مفهومان شاملان يتضمنان تلك العمليات المخططة وغير المخططة التي تعمل على تعليم الأفراد الامتثال لممارسات وقيم وحياة الجماعات؛ وعلى هذا فإن الضبط الاجتماعي يشير إلى آليات هادفة تستخدم

لتنظيم تصرف الناس الذين ينظر إليهم من قبل الآخرين باعتبارهم جانحين أو مثيري القلق أو السلوك الإجرامي، ولإنجاز أهداف الضبط بصوره متنوعة يجب أن يتضمن صيغًا من العقاب[٤٩].

وتتشارك الرقابة الاجتماعية والضبط الاجتماعي في آليات عملهما، حيث يستخدمان عمليات متداخلة لكل من الفرد (الضبط الداخلي) والمجتمع، تمارسها أجهزة كثيرة يستطيع بها المجتمع فرض السيطرة والرقابة على أفراده وتنظيم سلوكهم بالامتثال، أو التقليد قولًا وفعلًا؛ من خلال مجموعة من الوسائل المادية والرمزية أو كليهما معا، بطريقة تفضي إلى اتساق وتوافق علاقات وسلوكيات أفراده وجماعاته مع توقعات ومثاليات المجتمع التي يتبناها، بغية المحافظة على استمرارية النسق الاجتماعي وتطوير أدائه لتحقيق أهداف إجرائية علاجية، ووقائية، وإنمائية اعتمادا على مؤسسات بعينها وما تحويه من فرق عمل، وفق أيديولوجية المجتمع ونمط حياته الاجتماعية[٥٠].

وتهتم الرقابة الاجتماعية بتفعيل جميع المظاهر المادية، والمعنوية، والطرق، والإجراءات، والوسائل التي يستخدمها المجتمع، لجمع البيانات ومتابعة ومشاهدة سلوك أفراده خلال مواقفهم التفاعلية الاجتماعية، وبصفة مستمرة مباشرة وغير مباشرة، بهدف تحقيق أهداف اجتماعية منشودة ومساعدتهم وإرشادهم لتحقيق أهدافهم الفردية، ومنع تعارضها مع الأهداف الاجتماعية، واكتشاف المخالفات فور ظهورها وتوجيهها أو نقلها إلى نظم الضبط الاجتماعي المختصة بها، ولها القدرة على التنبؤ بحدوث الانحراف السلوكي والتربص له، وبذلك فكلما كان نظام المراقبة والضبط الاجتماعي فعالًا ومتفقًا مع أهداف الجماعة الحقيقية كلما قل معدل الانحراف السلوكي للفرد.

- خصائص الرقابة الاجتماعية:

هناك العديد من الخصائص التي يجب أن تتوفر في النظام الرقابي الاجتماعي حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وتطوير وتقويم أدائه كالتالي[٥١]:

- وضوح الأهداف، حيث يجب على النظام الرقابي الاجتماعي أن يكون موجها في اتجاه هدف أو أهداف سلوكية محددة ، وموصفة بدقة، وواضحة ومعلنة لجميع الأفراد والمتعاملين مع النظام الرقابي.
- الارتباط بنظام ضبط سلوكي هدفه الرئيس تحقيق أهداف الفرد والأهداف العامة للجماعة مع الاستمرارية والشمولية وسرعة الاكتشاف والتوجيه.

- مسئولية المؤسسات القائمة على تنفيذه، وثقتهم في أهدافه، والإصرار على العدالة، والدقة في التطبيق، والإيمان بأن أقل خلل في التطبيق يؤدي إلى خلل بالمجتمع.

- البعد عن العواطف والعصبية والاستغلال والمنفعه الشخصية، والاجتهاد الإصلاحي بهدف حماية حقوق وواجبات الفرد كاملة، حتى يتمكن من ضبط الأداء الذاتي، والخروج من دائرة التأثير الخارجي والأهداف الكاذبة.

- القدرة على توقع الانحراف السلوكى أو الفكري من حيث طبيعة الانحراف وأسبابه وعلاماته ومكانه وزمانه والتخطيط لمنعة وضبطه، مع عدم إخفاء أو تزييف أو تعديل البيانات الخاصة بمظاهر الانحراف عن المجتمع وأفراده، لأن الرقابة الاجتماعية ليست هدف النظام الرقابي فقط؛ بل هي هدف جميع الأنظمة الرقابية بالمجتمع بما فيهم الرقابة الذاتية للفرد.

- التسلسل الهرمي للهيكل الرقابي وتحديد المسؤلية الرقابية ابتداء من رئيس النظام الرقابي في القمة وحتى رب الأسرة على مستوى الرقابة العائلية، ومرورا بجميع التجمعات والجماعات المغلقة والمفتوحة داخل المجتمع.

- التعاون بين جميع الوسائل الرقابية؛ فليس معنى أن الأهداف والمسؤوليات محددة لجميع العاملين والمسؤلين في النظام الرقابي أن يقتصر أداؤه على حدود مسؤليته، بل يجب التعاون بين جميع الوسائل الرقابية، وغالبا لا يتم هذا التعاون إلا في وجود الثقة في هدف النظام وقدرته على تحقيق هذا الهدف.

- المراهق والرقابة الذاتية:

تشكل الرقابة الذاتية شعوراً داخلياً نابعًا من قوة الوازع الديني لدى المراهق، وإيمانه بخالقه يحثه على مراقبة نفسه في جميع تصرفاته ومحاسبتها خوفًا من عقاب الله، وطمعًا في ثوابه، فهي رقابة داخلية تتفق مع القواعد الأخلاقية والقيم الحضارية، وتوصف بأنها حاسة أخلاقية في طبيعة المراهق وظيفتها التمييز بين الخير والشر(٥٢).

ويكون الفرد نفسه رقيباً على سلوكه الفردي، وحريص على مطابقته للسلوك الاجتماعي المتوقع، وهذا النوع هو أرقى أنواع الرقابة الاجتماعية، والذي يمكن تحقيقه عن طريق خلق نوع من الخوف المستحسن، وهو الخوف من الرفض الاجتماعي للفرد المخالف، وبذلك يصعب على الفرد تحقيق ذاته والتمتع في مجتمع يرفض سلوكه، وكذلك الخوف من العقاب العادل في حالة اكتشاف أمره، والثقة التامة بقوة النظام الرقابي وعدم قدرة الفرد

على خداعه أو الهروب منه، وكذلك يتم تحقيق هذا النوع عن طريق زيادة ثقة الفرد في قدرة المجتمع على مساعدته وتحقيق أهدافه، وهذه الثقة لا تتحقق إلا بظهور آثارها في تطبيق العدل الاجتماعي وحماية الحقوق والالتزام بالواجبات كهدف رئيس للمجتمع(٥٣).

- العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين:

١- دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد):

تعبر ثقافة المجتمع عن الأسلوب المتبع لدى أي أمة أو شعب في الحياة الاجتماعية وقوانينها، وهي مجموعة السلوكيات الثقافية التي تخص المجتمع الذي ننتمى إليه، تتوارثها الأجيال عن بعضها البعض وتميزها عن بقية المجتمعات(٥٤).

ولكل مجتمع ثقافة عامة وأخرى فرعية تلتقي في أهم عناصرها لتشكل هوية المجتمع وتحفظ توازنه واستقراره، كما تميزت المجتمعات البشرية عن باقي المخلوقات بوجود أحكام ثقافية تضبط السلوكيات وتوجهها لتحقيق استمرار واستقرار وتنمية هذه المجتمعات(٥٥).

وتتشكل مكونات ثقافة المجتمع من قواعد دينية، وعادات وتقاليد، وقيم أخلاقية، ومبادىء سلوكية ينشأ المراهق في كنفها، تشكل أعمدة أساسية وملامح رئيسة لبناء نظام الرقابة الاجتماعية والذاتية لديه، كونه أحد أفراد المجتمع الذي يتبنى ويدعم هذه المكونات.

٢- دور الأسرة:

تعد الأسرة النواة الأساسية في بناء المجتمع واستقراره؛ من خلال تأثيرها في تنشئة الأبناء وتوجيههم وتوعيتهم، حيث إنها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أول دروس الحياة الاجتماعية، ولكي يتم ذلك فلابد لها أن تأخذ دورها الإيجابي في هذه المواجهة الجادة، وذلك من خلال تركيز كل الجهود على تفعيل دورها في توعية وتوجيه أبنائها وتذكيرهم بمخاطر الإنترنت التي يجب عدم التعرض لها(٥٦).

وتعتبر الأسرة أهم مؤسسات التنشئة؛ من خلال دورها كوسيط ناقل وصاقل للثقافة والظروف المحيطة بها وبأفرادها، بما يشكِّل طبيعة تفاعل أفرادها مع هذه المؤثرات، وطبيعة إدراكهم لها، فتغير بنية الدور الأسري وانشغال الوالدين قد يحد من الأوقات التي يقضيها الأهل مع الأولاد، كما يؤثر على نوعية التفاعل معهم وكذلك الوسائل المستخدمة

في تربيتهم، حيث تواجه الأسرة منافسة من وسائل الإعلام على تنشئة الأبناء، في ظل توفر هذه الوسائل بصور مختلفة وتطور أساليب وطرق التأثير التي تمارسها.

والآباء والأمهات مدعوون إلى ممارسة رقابة حقيقية على الأبناء، طالما أنهم ليسوا على يقين من أنهم لم يرقوا وحدهم بعد إلى مستوى الإبحار الآمن في الإنترنت، وتعليمهم كيفية التفريق بين الواقع والوهم، والحقيقة والخيال، مع المحافظة على قدرة الأطفال والمراهقين على التخيل، وذلك في إطار الدور المنوط بالآباء والمربين في مجال ضبط وتوضيح قواعد وحدود تصفح الإنترنت[٥٧]، لذلك فمن المهم أن يقوم الآباء والأمهات بمعاينة المواقع التي يريد الأطفال دخولها وتقويمها والتأكد من أنها مناسبة لسنهم، وحث الوالدين على التحاور مع الأطفال والمراهقين فيما يخص استعمالهم للإنترنت والقضايا التي يواجهها الأطفال على الشبكة في وقتنا الحاضر[٥٨].

٣- دور المدرسة:

إن حماية الأطفال والمراهقين أصبحت تقتضي بشكل متزايد معرفة أعمق بالقوة الكامنة في هذه الأدوات المعلوماتية المترابطة والمتفاعل بعضها مع بعض، لكي نفهم، ليس فقط أوجه استخدامها وطبيعة التواصل المسموح به بواسطتها، بل تقتضي كذلك الإحاطة بالأشكال الممكنة للتسلل إليها واقتحامها، وذلك لحماية هؤلاء الأطفال والمراهقين من مخاطر الإنترنت، والأخذ بالاعتبار الأدوار التربوية للوالدين والأقارب والمربين وتدريبهم على استخدام وسائل الإعلام، وإدراك المخاطر الكامنة فيها، في إطار مسؤولياتهم التربوية وسلطتهم الأبوية[٥٩].

وتهدف المؤسسات التعليمية والتربوية إلى بناء شخصية سوية جادة مستقيمة، تسير على ما ارتضاه الله للمجتمع من دين في إطار عادات وتقاليد وأعراف لا تخالف الشرع، وترمي إلى الذود عن الوطن ومكتسباته، وحماية عقول النشىء فيه من أي تلوث فكري[٦٠].

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أوكل المجتمع إليها مهمة تشكيل الأجيال من خلال وسائطها المتعددة من معلم، وكتاب مدرسي وجو اجتماعي داخلها، فالمدرسة تعد أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم، حيث تهتم بالمناهج بما فيها من دروس وأنشطة متعددة لتدعيم القيم وتوصيلها إلى التلاميذ، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة وطرق

التدريس قائمة على أسس علمية سليمة وحديثة، ويقوم بها معلمون حكماء ومربون ناجحون يعرفون كيف ينمون القيم ويعززونها في نفوس النشئ[٦١].

٤- دور وسائل الإعلام:

إن المسؤولية التربوية تجاه الأطفال، والتي كانت مهمة مشتركة بين الأهل والمدرسة، أصبحت اليوم تشمل عدداً متزايداً من الهيئات الاجتماعية والثقافية، وتؤدي وسائل الإعلام دوراً تربوياً مهماً فيها، حيث تتفاعل جميع هذه الهيئات بدرجات متباينة من العمق والاستدامة في تربية الأطفال والمراهقين[٦٢].

وتعتبر وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها من العوامل المؤثرة في بناء وتنمية القيم، فما تقدمه شبكة الويب، وما يقدمه التليفزيون من برامج متعددة، وما تقدمه الصحف والمجلات والكتب، وما تقدمه الإذاعة من برامج وموضوعات تسهم بقدر كبير في توسيع مدارك المراهق وإنماء معلوماته وتكوين شخصيته وقيمه ومعاييره السلوكية، وذلك من خلال استثارتها للجوانب الانفعالية فيه، وكل ذلك يمكن أن يكون وسيلة لغرس القيم والاتجاهات إذا استغل الاستغلال الأمثل وخطط له التخطيط السليم.

ونظراً للتباين في مقدرة الأسر والمجتمعات على الحد من تأثير الرسائل الإعلامية المخالفة لثقافة المجتمع والمتعارضة مع شروط استقراره وتنميته، فإن هناك احتمالات كبيرة لتأثير هذه الرسائل بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الأفراد والمجتمعات، وقد أكد عدد كبير من الدراسات هذا التأثير، كما يستشعر المفكرون والدارسون ضرورة التنبه لتأثير وسائل الإعلام، وتعقد المؤتمرات لمناقشة مجالات تأثيرها والوسائل الممكنة للحد منها، أو التفاعل الواعي معها، حتى تقوم وسائل الإعلام بدورها في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى الجمهور من خلال تشكيل رأي عام، واتجاهات موحدة نحو موقف أو قيمة أو سلوك بحيث تصبح جزءاً من ثقافة المجتمع التي تشكل مصدر ضوابطه.

٥- دور جماعة الرفاق (الزملاء):

هي مجموعة من الأفراد متساوين، تقوم بينهم روابط طبيعية على قدم المساواة، وفقاً لميولهم، ويعبرون عن أنفسهم تعبيراً ذاتياً، إذ إنها تؤثر على فكر وسلوك أفرادها، فالعضو فيها يجب أن يخضع لمعايير الجماعة التي تحدد له نوع الاتصالات التي يمكنه القيام بها[٦٣].

وبسبب إمكانياتهم المحدودة فيما يتعلق بالتنظيم الذاتي وقابلية التعرض للضغط من طرف الأقران، فإن الأطفال والمراهقين معرضون لبعض الخطر عند استعمالهم وسائل الإعلام وخاصة مواقع الإنترنت، حيث أظهرت البحوث العلمية أن الكثير من الانطباعات على الإنترنت هي انعكاسات للسلوكيات خارج الإنترنت، كالتسلط وتشكيل الجماعات(٦٤).

فجماعة الأقران هي جماعة مؤثرة في سلوك المراهق وقيمه ومعاييره، فهؤلاء الأقران يألفهم المراهق فيحادثهم ويعيش معهم, ويبثهم أحلامه وآماله، ويأخذ منهم ويعطيهم ويبادلهم الود، ويتعاون معهم في السراء والضراء، وهؤلاء الأصدقاء غالبا ما يثبتون قيما ويغيرون أخرى في نفوس من يصاحبهم(٦٥).

ثامنًا- التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **يقصد بالعوامل المؤثرة** من وجهه نظر الباحث: هي تلك المؤسسات التي تؤثر في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهق ممثلة في (ثقافة المجتمع "العادات والتقاليد") - التنشئة الأسرية- المدرسة- الزملاء أو جماعة الرفاق- وسائل الإعلام)، وهذه المؤسسات يقع على عاتقها تنشئة أفراد المجتمع وحمايتهم من المخاطر التي تحيط بهم وتنبههم بها قبل وقوعها، وتمدهم بقواعد وآليات لحل المشكلات التي تعترضهم.

- **الرقابة الاجتماعية:** يرى الباحث: أن الرقابة الاجتماعية هي مجموعة من الضوابط والمعايير التي تحكم سلوك المراهق داخل المجتمع وتحدد له المرغوب والمرفوض دينيا واجتماعيا، حيث تجعله يسير وفق نظام قيمي يخضع لقيم وتعاليم المجتمع وعاداته وتقاليده والتي تختلف من مجتمع لآخر، وينعكس ذلك على أدائه عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعية بما يخدم رقي الفرد والمجتمع على حد سواء.

- **الرقابة الذاتية:** ويقصد بالرقابة الذاتية هو أن يراقب الإنسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله، وأن لا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه أو مجتمعه، وأن يكون الإنسان قادراً على التصرف الكامل في جميع شئون حياته مع تحمل النتائج المتوقعة من تلك التصرفات سواء كانت إيجابية أو سلبية(٦٦).

فالرقابة الذاتية هي إحساس داخلي نابع من المراهق ذاته، حيث يسأل نفسه عن صحة ما يفعله وعن فائدته لنفسه دينيا واجتماعيا، كما تنمو وتزداد هذه الرقابة من خلال الوازع الديني، والتنشئة الأسرية والمجتمعية السليمة، وتعبر عن ضمير المجتمع الذي ينمو في نفس المراهق، وبالتالي يستطيع المراهق أن يستخدم مواقع شبكة الويب الاستخدام النافع والأمثل.

ويتبنى الباحث المفهوم التالى: أن الرقابة الذاتية هي "حدود وقيود يضعها المراهق على نفسه عند استخدامه وسائل الإعلام– مواقع الويب هنا– بهدف تجنب إغضاب الآخرين، وهي قيود تخلقها التجارب، فهي رقابة غير مكتوبة، وغير ملموسة، ولكنها تتطور بالخبرة لدى الفرد، وهو يعلم أن مخالفة هذه القواعد يعرضه للخطر، كالضرب أو التوبيخ أو المراجعة أو التهديد أو الحرمان من امتيازات توفرها له مؤسسات المجتمع"[٦٧].

- **إدراك مسئولية الاستخدام:** عرف "فرويد ١٩٨١م" الإدراك بأنه "رد فعل تجاه عدد من المؤثرات الخارجية التي تعطينا الدليل على الانسجام الحاصل بين الكائنات الحية والبيئة التي تعيش فيها هذه الكائنات، والإدراك السلوكي عبارة عن المعرفة التي نحصل عليها بفعل مؤثر خارجي مباشر والمبنية على مدى أحاسيسنا وانفعالاتنا تجاه ذلك المؤثر"[٦٨].

ويقصد بإدراك مسئولية الاستخدام في هذه الدراسة: المؤشرات المعرفية الدالة على وعي المراهقين بالمنافع التي يمكن تحقيقها في حال الاستخدام الآمن لمواقع شبكة الويب، ووعيهم بالمخاطر والأضرار التي يمكن أن تواجههم جراء الاستخدام غير الآمن لها.

- **مواقع شبكة الويب:** اختلفت الأدبيات حول مفهوم شبكة الويب، حيث لا يوجد اتفاق حول تعريف واحد ومحدد لهذا المفهوم، فيراها باحثون على أنها "اتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض"، ولذلك يطلق عليها شبكة الشبكات، في حين يعرفها آخرون بأنها "شبكة حواسيب عالمية ضخمة، مرتبطة مع بعضها عن طريق الكوابل أو خطوط الهاتف، أو الأقمار الصناعية، وعن طريقها يمكن أن يتم تبادل الأخبار والإعلانات والبحوث والكتب والمعلومات والرسائل الإلكترونية والمحادثات"[٦٩]، ويستخدم الباحث مصطلح "مواقع شبكة الويب" بديلًا عن "مواقع شبكة الإنترنت" تماشيًا مع ما توافق عليه التراث العلمي حول التفريق بوضوح بين "الإنترنت" كتكنولوجيا وشبكة تربط بين الأجهزة، وبين "الويب" كشبكة تربط بين المواقع الإلكترونية معتمدة على تكنولوجيا الإنترنت.

وعليه؛ يقصد بمواقع شبكة الويب في هذه الدراسة: تلك المواقع الإلكترونية التي يمكن للمراهقين عن طريقها تبادل الأخبار والإعلانات والبحوث والكتب والمعلومات والرسائل الإلكترونية والدردشة والمحادثات، أو الاستمتاع بخدمات التسلية فيها، والتي تتضمن مضامين مرغوبة مثل المواقع (الإخبارية – السياسية – الدينية – التعليمية وغيرها...)، أو مضامين غير مرغوبة مثل مواقع (العنف والتطرف– الجريمة والحوادث– الجنس والإباحية– الأبراج والتنجيم– الأمنية والعسكرية- المخدرات والأسلحة ...الخ) والتي تحتاج

إلى نوع ودرجة من الرقابة (اجتماعية– ذاتية) وقدر من المسئولية الاجتماعية عند استخدامها.

تاسعا- تساؤلات البحث:

١- ما كثافة استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة؟

٢- إلى أي مدى يحتاج استخدام مواقع شبكة الويب إلى قدر من الرقابة الاجتماعية والذاتية في رأى المراهقين؟

٣- ما أكثر مواقع شبكة الويب احتياجاً للرقابة الاجتماعية والذاتية في رأي المراهقين عينة الدراسة؟

٤- ما العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب؟

٥- ما أبرز ملامح الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة مستخدمي مواقع شبكة الويب؟

٦- ما دور (ثقافة المجتمع– التنشئة الأسرية– المدرسة– جماعة الرفاق– وسائل الإعلام) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب؟

٧- ما مدى إدراك المراهقين -عينة الدراسة- لمسئولية استخدامهم لمواقع شبكة الويب؟

٨- ما الصعوبات التي تعوق ممارسة أساليب الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عند استخدامهم مواقع شبكة الويب؟

عاشرا- فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصـــائية بين العوامل المؤثرة في تشـكيل مسـتوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع مواقع شبكة الويب التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع– الصف الدراسى– نوع التعليم– المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة).

الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع– الصف الدراسى– نوع التعليم– المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة).

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة

اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع– الصف الدراسي– نوع التعليم– المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة).

حادى عشر- متغيرات البحث:

- **متغير مستقل**: العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين.

- **متغيرات وسيطة**: (النوع– نوع التعليم– الصف الدراسي– المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة).

- **متغير تابع**: مدى إدراك المراهقين لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.

ثانى عشر- نوع البحث ومنهجه:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study)، والتى تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني (Survey) باستخدام العينة.

ثالث عشر- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في جمهور فئة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٥-١٨)عاماً، وتتكون عينة البحث من (٣٠٠) مفردة من طلبة المدارس الثانوية(*) (الحكومية والخاصة، العامة والفنية والأزهرية)، بمحافظات القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القليوبية)، مع مراعاة تمثيل المتغيرات الديموغرافية (النوع– نوع التعليم– الصف الدراسي– المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة)، والتي يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		ك	٪	الإجمالى	
				ك	٪
النوع	ذكر	١٤٤	٤٨,٠٠	٣٠٠	١٠٠
	أنثى	١٥٦	٥٢,٠٠		
السن	(من ١٥ إلى ١٦ سنة)	٩٣	٣١,٠٠	٣٠٠	١٠٠
	(من ١٦ إلى ١٧ سنة)	١٢٠	٤٠,٠٠		
	(من ١٧ إلى ١٨ سنة)	٨٧	٢٩,٠٠		
الصف الدراسى	الأول الثانوى	١٠١	٣٣,٦٧	٣٠٠	١٠٠

	الثانى الثانوى	١٣٤	٤٤,٦٧		
	الثالث الثانوي	٦٥	٢١,٦٧		
نوع التعليم	ثانوي عام	١٠٥	٣٥,٠٠	٣٠٠	١٠٠
	ثانوي أزهري	٩٩	٣٣,٠٠		
	ثانوي فنى	٩٦	٣٢,٠٠		
المستوى الاجتماعى والثقافي للأسرة	مرتفع	٨٥	٢٨,٣٣	٣٠٠	١٠٠
	متوسط	١١١	٣٧,٠٠		
	منخفض	١٠٤	٣٤,٦٧		

وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشـــوائية متعددة المراحل، حيث اختيرت محافظات إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القليوبية) في المرحلة الأولى لتمثيل محافظات الجمهورية، ثم في المرحلة الثانية اختيرت المدارس التي طُبقت فيها الدراســـة عشـــوائيًا من خلال دليل المدارس المصـــرية(*) المتاح على بوابة الخدمات الإلكترونية لمركز معلومات وزارة التربية والتعليم، وفي المرحلة الثالثة والأخيرة اختير عشوائيًا (٥٠) من طلبة كل مدرسة لملىء استمارة الاستبانة "أداة الدراسة".

أسباب اختيار مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يرجع اختيار الباحث لفئة المراهقين من (١٥-١٨) سنة كعينة للبحث إلى طبيعة موضوع الدراسة، وارتباطه بتسليط الضوء على العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم، وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، كوسيلة إعلامية تتوافق ومتغيرات عصر الفضاء الرقمي الذي يحيط بهؤلاء المراهقين، وباعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعًا فعالا في المجتمع، بالإضافة إلى ما يتسمون به من حب الاستطلاع، والاهتمام بالبحث والرغبة في التعرف على المشكلات، وقدرة على التفكير الحر والاستنتاج، بالإضافة لحساسية هذه المرحلة العمرية من واقع التغيرات السريعة والمؤثرة في جوانب النمو الفيسيولوجية والنفسية والذهنية، ما قد يجعلهم عرضة لكثير من التحديات والمخاطر التي يمكن أن يسببها الاستخدام غير المسئول لمواقع شبكة الويب، كما يوجد في محافظات القاهرة الكبرى شرائح مختلفة من المدارس الثانوية ذات طابع تعليمي حكومي وخاص ومستويات اجتماعية وثقافية متعددة، وبالتالي نجد أن المستوى التعليمي والاجتماعي

والثقافي متفاوت ومتباين، مما يوفر للباحث فرصة أكبر لتمثيل المجتمع الأصلي للمراهقين تمثيلًا صحيحا داخل المجتمع المصري.

رابع عشر- أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة (إعداد الباحث) كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي تضمنت عدد (١٨) من الأسئلة والمقاييس التى تغطي كافة الأهداف التي حددتها الدراسة، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تستهدف قياس عدد من المتغيرات أبرزها:

جدول رقم (٢)

توصيف مقاييس الدراسة وتوزيع المبحوثين وفقاً لها

المتغير		عدد العبارات / البدائل	توزيع الدرجات	توزيع المبحوثين		الإجمالى	
				ك	٪	ك	٪
معدل استخدام مواقع الويب (س١ + س٢ + س٣)		٩	مرتفع (٨ إلى٩)	١٤٧	٤٩,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			متوسط (٦ إلى ٧)	١١٤	٣٨,٠٠		
			منخفض (٣ إلى ٥)	٣٩	١٣,٠٠		
العوامل المؤثرة	دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد) س١٢	٧	مؤثر جدا (١٧ إلى ٢١)	١٢٩	٤٣,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			مؤثر إلى حد ما (١٢ إلى ١٦)	١٥٣	٥١,٠٠		
			غير مؤثر (٧ إلى ١١)	١٨	٦,٠٠		
	دور التنشئة الأسرية س١٣	١١	مؤثر جدا (٢٧ إلى ٣٣)	١٨٠	٦٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			مؤثر إلى حد ما (١٩ إلى ٢٦)	١١٤	٣٨,٠٠		
			غير مؤثر (١١ إلى ١٨)	٦	٢,٠٠		
	دور المدرسة س١٤	٧	مؤثر جدا (١٧ إلى ٢١)	١٥٦	٥٢,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			مؤثر إلى حد ما (١٢ إلى ١٦)	١١٧	٣٩,٠٠		
			غير مؤثر (٧ إلى ١١)	٢٧	٩,٠٠		
	دور جماعة الرفاق س١٥	٧	مؤثر جدا (١٧ إلى ٢١)	٦٣	٢١,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			مؤثر إلى حد ما (١٢ إلى ١٦)	١٩٢	٦٤,٠٠		
			غير مؤثر (٧ إلى ١١)	٤٥	١٥,٠٠		
		٧	مؤثر جدا (١٧ إلى ٢١)	١١١	٣٧,٠٠	٣٠٠	١٠٠

	دور وسائل الإعلام س١٦		مؤثر إلى حد ما (١٢ إلى ١٦)	١٥٣	٥١,٠٠		
			غير مؤثر (٧ إلى ١١)	٣٦	١٢,٠٠		
مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين س١٠		٩	مرتفع (٢٢ إلى ٢٧)	١١١	٣٧,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			متوسط (١٦ إلى ٢١)	١٦٢	٥٤,٠٠		
			منخفض (٩ إلى ١٥)	٢٧	٩,٠٠		
مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين س١١		١١	مرتفع (٢٧ إلى ٣٣)	٨١	٢٧,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			متوسط (٢٠ إلى ٢٦)	١٧٧	٥٩,٠٠		
			منخفض (١١ إلى ١٩)	٤٢	١٤,٠٠		
مدى إدراك مسئولية استخام مواقع شبكة الويب س١٧		١٥	مرتفع (٣٦ إلى ٤٥)	٩٦	٣٢,٠٠	٣٠٠	١٠٠
			متوسط (٢٦ إلى ٣٥)	١٢٥	٤١,٦٧		
			منخفض (١٥ إلى ٢٥)	٧٩	٢٦,٣٣		

خامس عشر- اختبار صدق وثبات أدوات البحث:

وقد تم التحقق من ثبات وصدق الاستمارة كأداة للبحث من خلال الإجراءات التالية:

١- **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبانة؛ قام الباحث بتحكيمها من قبل عدد من المختصين والخُبراء(*) في علوم التربية والإعلام، والإعلام وثقافة الأطفال، لمراجعتها منهجيًا وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءة الأسئلة في تحقيق أهداف الدراسة، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي رأى المتخصصون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي تشير إلى مدي توافر الصدق في الاستمارة.

٢- **الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الاستبانة؛ قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة مصغرة من المراهقين طلبة المدارس الثانوية (٤٠ مفردة)، ثم إعادة تطبيق الاستمارة Re-test بعد مرور أسبوعين على نفس العينة، ثم القيام بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج كلا التطبيقين، والتي بلغت (٨٦٪) وهي نسبة تشير لارتفاع درجة الثبات المطلوب توافرها في أداة البحث.

كما استخدم الباحث اختباري (**ألفا كرومباخ** "Alpha" ، **والتجزئة النصفية** "Split-half" **لجتمان**) للتحقق إحصائيًا من توافر شرطي الصدق والثبات في الاستمارة والمقاييس المتضمنة بها، وجاءت قيم الاختبارين بين (٠,٨١ و ٠,٩٢) وهي قيم دالة إحصائيًا عند

مســـتوى ٠,٠١ مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصـــدق في الاســـتمارة والمقاييس كالتالي:

جدول رقم (٣)
قيم معامل (ألفا كرومباخ "Alpha" ، والتجزئة النصفية "Split- half" لجتمان)
للتحقق إحصائيا من صدق استمارة الاستبانة والمقاييس المتضمنة بها

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرومباخ)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١٠	الدرجة الكلية لاستمارة الاستبانة	١٨ سؤال	٠,٨١١٣٤٥**	٠,٩٢٤٣١٥**

سادس عشر- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

توصل الباحث إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (IBM. SPSS, v. 23)، والذي يتيح استخدم الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة الدراسة والبيانات المطلوبة.

سابع عشر- نتائج البحث:

يعرض الباحث فيما يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوث من طلبة المدارس الثانوية المصرية، وقد أسفر تحليل استجاباتهم التي تضمنتها بيانات استمارة الاستبانة بعد عملية الجدولة والتصنيف عن النتائج التالية:

- الإجابة عن تساؤلات البحث:

١) مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (٤) مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع شبكة الويب

النوع / مدى الحرص على الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائما	٩٦	٦٦,٦٧	٦٦	٤٢,٣١	١٦٢	٥٤,٠٠
أحيانا	٣٩	٢٧,٠٨	٧٨	٥٠,٠٠	١١٧	٣٩,٠٠
نادرا	٩	٦,٢٥	١٢	٧,٦٩	٢١	٧,٠٠
الإجمالى	١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠

كا٢= ١٨,٥٣** د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٤١** الدلالة = دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى حرص المراهقين عينة الدراسة على استخدام مواقع شبكة الويب، حيث جاءت (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٤,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (أحياناً) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٩,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (نادراً) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت (١٧,٤٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ١٨,٥٣ ، عند درجة حرية = ٢ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٢٤١ ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) ومدى حرصهم على استخدام مواقع شبكة الويب.

٢) عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع شبكة الويب أسبوعيا:

جدول رقم (٥)
عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع شبكة الويب أسبوعيا

النوع / عدد أيام الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
طوال أيام الأسبوع	٩٦	٦٦,٦٧	٨١	٥١,٩٢	١٧٧	٥٩,٠٠
من يومين إلى ثلاثة أيام	٣٦	٢٥,٠٠	٥١	٣٢,٦٩	٨٧	٢٩,٠٠
يوم واحد فقط	١٢	٨,٣٣	٢٤	١٥,٣٨	٣٦	١٢,٠٠
الإجمالى	١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠

كا٢= ٧,٣٩* د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٥* الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدد أيام استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب أسبوعيا، حيث جاءت (طوال أيام الأسبوع) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٩,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (من يومين إلى ثلاثة أيام) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٩,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (يوم واحد فقط) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت (١٢,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٧,٣٩ ، عند درجة حرية = ٢ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٥٥ ، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة =

٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) وعدد أيام استخدامهم لمواقع شبكة الويب أسبوعيًا.

٣) عدد ساعات استخدام المبحوثين لمواقع شبكة الويب يوميا:

جدول رقم (٦)
عدد ساعات استخدام المبحوثين لمواقع شبكة الويب يوميا

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
عدد ساعات الاستخدام	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أكثر من ثلاث ساعات	٥٢	٣٦,١١	٧٥	٤٨,٠٨	١٢٧	٤٢,٣٣
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	٦٦	٤٥,٨٣	٥٤	٣٤,٦٢	١٢٠	٤٠,٠٠
ساعة واحدة	٢٦	١٨,٠٦	٢٧	١٧,٣١	٥٣	١٧,٦٧
الإجمالى	١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠

كا٢= ٣,٧٧ د.ح= ٢ معامل التوافق= ٠,١١١ الدلالة= غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدد ساعات استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب يوميًا، حيث جاءت (أكثر من ثلاث ساعات) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٤٢,٣٣٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) في الترتيب الثاني بنسبة (٤٠,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (ساعة واحدة) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت (١٧,٦٧٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٣,٧٧ ، عند درجة حرية = ٢ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١١١ ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أى مستوى دلالة مقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) وعدد ساعات استخدامهم لمواقع شبكة الويب يوميًا.

٤) أهم أسباب استخدام مواقع شبكة الويب من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (٧)
أهم أسباب استخدام مواقع شبكة الويب من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
أهم الأسباب	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التواصل مع الآخرين	١١٧	٨١,٢٥	١٢٦	٨٠,٧٧	٢٤٣	٨١,٠٠	٠,٠٤٢	غير دالة
التعرف على كل ماهو جديد	١١٤	٧٩,١٧	١١١	٧١,١٥	٢٢٥	٧٥,٠٠	٠,٦٩٣	غير دالة

البحث عن المعلومات	٩٦	٦٦,٦٧	١١٧	٧٥,٠٠	٢١٣	٧١,٠٠	٠,٧٢١	غير دالة
التسلية والترفيه	٧٥	٥٢,٠٨	١٠٨	٦٩,٢٣	١٨٣	٦١,٠٠	١,٣٨١*	دالة عند ٠,٠٥
قضاء وقت الفراغ	٥٧	٣٩,٥٨	٩٦	٦١,٥٤	١٥٣	٥١,٠٠	١,٩١١**	دالة عند ٠,٠١
إشباع ميولى واهتماماتى	٣٣	٢٢,٩٢	٤٢	٢٦,٩٢	٧٥	٢٥,٠٠	٠,٣٤٧	غير دالة
أخرى تذكر	٧	٤,٨٦	٥	٣,٢١	١٢	٤,٠٠	٠,٧٢١	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٤		١٥٦		٣٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب استخدام مواقع شبكة الويب من وجهة نظر المراهقين "عينة الدراسة" وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "التواصل مع الآخرين" بنسبة بلغت (٠,٨١)٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني "التعرف على كل ماهو جديد" بنسبة بلغت (٠,٧٥٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "البحث عن المعلومات" بنسبة بلغت (٠,٧١٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون "التسلية والترفيه" بنسبة بلغت (٠,٦١ ٪) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس جاء "قضاء وقت الفراغ" بنسبة بلغت (٠,٥١٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء "اشباع ميولي واهتماماتي" بنسبة بلغت (٠,٢٥٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب السابع والأخير جاءت أسباب أخرى أبرزها "التعليم"، الاستماع للموسيقى، لعب pub. G " بنسبة بلغت (٠,٤٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تباين النسبتين المعبرتين عن موقف المراهقين (الذكور والإناث) في أسباب "التسلية والترفيه، وقضاء وقت الفراغ" حيث جاءت قيم Z = ١,٣٨١ و ١,٩١١ فيهما على الترتيب، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ و ٠,٠١ على الترتيب، وأن هذا التباين يأتي لصالح الإناث، بينما اتضح تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المراهقين (الذكور والإناث) في باقي الأسباب المذكورة، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة؛ لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا، ما يعنى عدم وجود تباين في آراء المبحوثين حول باقي أسباب استخدامهم لمواقع شبكة الويب.

٥) رأي المراهقين عينة الدراسة حول ما إذا كان استخدام مواقع شبكة الويب يتطلب قدرا من إدراك وتحمل المسئولية لدى المستخدمين:

جدول رقم (٨) رأي المراهقين عينة الدراسة حول ما إذا كان استخدام مواقع شبكة الويب يتطلب قدرا من إدراك وتحمل المسئولية لدى المستخدمين

النوع / مدى الموافقة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
موافق جدًا	٤٣	٢٩,٨٦	٥٤	٣٤,٦٢	٩٧	٣٢,٣٣
موافق	٣٢	٢٢,٢٢	٤١	٢٦,٢٨	٧٣	٢٤,٣٣
موافق إلى حد ما	٢٥	١٧,٣٦	٢٦	١٦,٦٧	٥١	١٧,٠٠
معارض	٢٣	١٥,٩٧	٢٤	١٥,٣٨	٤٧	١٥,٦٧
معارض جدًا	٢١	١٤,٥٨	١١	٧,٠٥	٣٢	١٠,٦٧
الإجمالى	١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠

كا٢= ٥,٤٣ د.ح = ٤ معامل التوافق = ٠,٠٩١ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى رأي المراهقين عينة الدراسة حول ما إذا كان استخدام مواقع شبكة الويب يتطلب قدراً من إدراك وتحمل المسئولية لدى المستخدمين، حيث جاءت (موافق جدًا) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٢,٣٣٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (موافق) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٤,٣٣٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاءت الإجابة (موافق إلى حد ما) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (١٧,٠٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاءت الإجابة (معارض) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (١٥,٦٧٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (معارض جدًا) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة بلغت (١٠,٦٧٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٥,٤٣ ، عند درجة حرية = ٤ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٠٩١ ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أى مستوى دلالة مقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) وآرائهم حول ما إذا كان استخدام مواقع شبكة الويب يتطلب قدراً من إدراك وتحمل المسئولية لدى المستخدمين.

٦) مدى احتياج استخدام مواقع شبكة الويب إلى قدر من الرقابة والحذر من المبحوثين:

جدول رقم (٩)

مدى احتياج استخدام مواقع شبكة الويب إلى قدر من الرقابة والحذر من المبحوثين

النوع / مدى الحاجة للرقابة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يحتاج بدرجة كبيرة	٧٢	٥٠,٠٠	١٠٥	٦٧,٣١	١٧٧	٥٩,٠٠
يحتاج بدرجة متوسطة	٥١	٣٥,٤٢	٣٩	٢٥,٠٠	٩٠	٣٠,٠٠
يحتاج بدرجة ضعيفة	١٢	٨,٣٣	٦	٣,٨٥	١٨	٦,٠٠
لا يحتاج بأى درجة	٩	٦,٢٥	٦	٣,٨٥	١٥	٥,٠٠
الإجمالى	١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠

كا٢= ٩,٨٩* د.ح = ٣ معامل التوافق = ٠,١٧٩* الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى احتياج استخدام مواقع شبكة الويب إلى قدر من الرقابة والحذر من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة، حيث جاءت (يحتاج بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٩,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (يحتاج بدرجة متوسطة) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٠,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاءت الإجابة (يحتاج بدرجة ضعيفة) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٦,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت الإجابة (لا يحتاج بأي درجة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة بلغت (٥,٠٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٩,٨٩ ، عند درجة حرية = ٣، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٧٩ ، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) ومدى احتياج استخدامهم لمواقع شبكة الويب إلى قدر من الرقابة والحذر.

٧) ترتيب مواقع شبكة الويب حسب درجة الحاجة للرقابة على استخدامها لدى المبحوثين:

جدول رقم (١٠) ترتيب مواقع شبكة الويب حسب درجة الحاجة للرقابة على استخدامها لدى المبحوثين، حيث ن = ٣٠٠

الترتيب	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح	
مواقع الإنترنت	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النقاط	الوزن المئوى
مواقع الجنس والإباحية	١١١	٣٧,٠	٢٤	٨,٠	٣٣	١١,٠	١٨	٦,٠	١٨	٦,٠	٨٠٤,٠	١٧,٨٧
مواقع التواصل الاجتماعى	١٠٢	٣٤,٠	١٨	٦,٠	٢١	٧,٠	٣٠	١٠,٠	٣٩	١٣,٠	٧٤٤,٠	١٦,٥٣
مواقع أحداث العنف والتطرف	٢٤	٨,٠	٥٧	١٩,٠	٤٢	١٤,٠	٣٥	١١,٧	٣٣	١١,٠	٥٧٧,٠	١٢,٨٢
المواقع الدينية	٢١	٧,٠	٥١	١٧,٠	٥٤	١٨,٠	٢٧	٩,٠	٢٧	٩,٠	٥٥٢,٠	١٢,٢٧
مواقع الحوادث والجريمة	٩	٣,٠	٤٢	١٤,٠	٣٦	١٢,٠	٣٩	١٣,٠	٢١	٧,٠	٤٢٠,٠	٩,٣٣
المواقع السياسية	٣	١,٠	٢١	٧,٠	٣٠	١٠,٠	٦٩	٢٣,٠	٦٠	٢٠,٠	٣٨٧,٠	٨,٦٠
المواقع الصحفية والإخبارية	٩	٣,٠	٣٦	١٢,٠	٣٠	١٠,٠	٢٧	٩,٠	٣٦	١٢,٠	٣٦٩,٠	٨,٢٠
مواقع الأبراج والتنجيم	٦	٢,٠	٤٢	١٤,٠	٢١	٧,٠	٢٤	٨,٠	٩	٣,٠	٣١٨,٠	٧,٠٧
المواقع الأمنية والعسكرية	١٢	٤,٠	٩	٣,٠	٢٧	٩,٠	٣١	١٠,٣	٣٦	١٢,٠	٢٧٥,٠	٦,١١
أخرى تذكر	٣	١,٠	٠	٠,٠	٦	٢,٠	٠	٠,٠	٢١	٧,٠	٥٤,٠	١,٢٠
مجموع الأوزان	ن = ٣٠٠										٤٥٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب مواقع شبكة الويب حسب درجة الحاجة للرقابة على استخدامها لدى المراهقين "عينة الدراسة"، حيث جاء في الترتيب الأول "مواقع الجنس والإباحية" بوزن مئوى (١٧,٨٧٪)، ويليه في الترتيب الثاني "مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن مئوي (١٦,٥٣٪)، وفي الترتيب الثالث "مواقع أحداث العنف والتطرف" بوزن مئوي (١٢,٨٢٪)، يليه في الترتيب الرابع "المواقع الدينية" بوزن مئوي (١٢,٢٧٪)، وجاء في الترتيب الخامس "مواقع الحوادث والجريمة" بوزن مئوي بلغ (٩,٣٣٪).

وجاء في الترتيب السادس "المواقع السياسية" بوزن مئوي بلغ (٨,٦٠٪)، أمَّا في الترتيب السابع فجاءت "المواقع الصحفية والإخبارية" بوزن مئوي بلغ (٨,٢٠٪)، وفي الترتيب الثامن جاءت "مواقع الأبراج والتنجيم" بوزن مئوي بلغ (٧,٠٧٪)، وفي الترتيب التاسع جاءت "المواقع الأمنية والعسكرية" بوزن مئوي قدره (٦,١١٪)، وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت

"مواقع أخرى" أبرزها "مواقع الأزياء والموضة، مواقع الهكر والتجسس" بوزن مئوي قدره (١,٢٠٪).

٨) أسباب عدم دخول المبحوثين على بعض المواقع والمضامين عند استخدامهم شبكة الويب:

جدول رقم (١١)
أسباب عدم دخول المبحوثين على بعض المواقع والمضامين عند استخدامهم شبكة الويب

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الوازع الديني أو الخوف من الله	١٠٨	٧٥,٠٠	١٠٥	٦٧,٣١	٢١٣	٧١,٠٠	٠,٤٨٥	غير دالة
يمنعني ضميري وأخلاقي	٧٦	٥٢,٧٨	٥٧	٣٦,٥٤	١٣٣	٤٤,٣٣	١,٥٢٥*	دالة عند ٠,٠٥
التنبيه من الأسرة	٢٤	١٦,٦٧	٣٩	٢٥,٠٠	٦٣	٢١,٠٠	٠,٧٢١	غير دالة
قيم وعادات المجتمع	١٨	١٢,٥٠	٢١	١٣,٤٦	٣٩	١٣,٠٠	٠,٠٨٣	غير دالة
يمنعني ما تعلمته في مدرستي	١	٠,٦٩	١٧	١٠,٩٠	١٨	٦,٠٠	٠,٩٩٨	غير دالة
أخرى تذكر	٣	٢,٠٨	٣	١,٩٢	٦	٢,٠٠	٠,٠١٤	غير دالة
جملة من سئلو	١٤٤		١٥٦		٣٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم دخول المراهقين -عينة الدراسة- على بعض المواقع والمضامين عند استخدامهم للإنترنت وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "الوازع الديني أو الخوف من الله" بنسبة بلغت (٧١,٠)٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني "يمنعني ضميري وأخلاقي" بنسبة بلغت (٤٤,٣٣٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "التنبيه من الأسرة" بنسبة بلغت (٢١,٠٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون "قيم وعادات المجتمع" بنسبة بلغت (١٣,٠ ٪) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس جاء "يمنعني ما تعلمته في مدرستي" بنسبة بلغت (٦,٠٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب السادس والأخير جاءت أسباب أخرى أبرزها "عدم وجود وقت، عدم معرفتي بالموقع، عدم اتفاقها مع اهتماماتي" بنسبة بلغت (٢,٠٪) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تباين النسبتين المعبرتين عن موقف المراهقين (الذكور والإناث) في السبب "يمنعني ضميري وأخلاقي" حيث جاءت قيمة Z = ١,٥٢٥، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وأن هذا التباين يأتي لصالح الذكور، بينما اتضح تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المراهقين (الذكور والإناث) في باقي الأسباب المذكورة، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة؛ لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا، ما يعنى عدم وجود تباين في آراء المبحوثين حول باقي أسباب عدم دخولهم على بعض المواقع والمضامين عند استخدامهم للإنترنت.

٩) ترتيب المصادر التى تشكل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المبحوثين عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٢) ترتيب المصادر التى تشكل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المبحوثين عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث ن = ٣٠٠

الترتيب	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح	
المصادر	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النقاط	الوزن المئوى
التنشئة الأسرية (الوالدين)	١٧٧	٥٩,٠	٤٦	١٥,٣	٣١	١٠,٣	١٨	٦,٠	٢٩	٩,٧	١٢٢٧,٠	٢٧,٢٧
ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد)	٣٦	١٢,٠	١٢١	٤٠,٣	٦٩	٢٣,٠	٣٩	١٣,٠	٣٢	١٠,٧	٩٨١,٠	٢١,٨٠
الزملاء أو جماعة الرفاق	٤٥	١٥,٠	٥٢	١٧,٣	٦٠	٢٠,٠	٩٧	٣٢,٣	٣٩	١٣,٠	٨٤٦,٠	١٨,٨٠
المدرسة والمدرسين	١١	٣,٧	٥٤	١٨,٠	٩٩	٣٣,٠	٩٣	٣١,٠	٤٦	١٥,٣	٨٠٠,٠	١٧,٧٨
وسائل الإعلام	٢٧	٩,٠	٢٤	٨,٠	٣٩	١٣,٠	٥١	١٧,٠	١٥٣	٥١,٠	٦٠٣,٠	١٣,٤٠
أخرى تذكر	٤	١,٣	٣	١,٠	٢	٠,٧	٢	٠,٧	١	٠,٣	٤٣,٠	٠,٩٦
مجموع الأوزان	ن = ٣٠٠										٤٥٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب المصادر التي تشكل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين "عينة الدراسة" عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث جاء في الترتيب الأول "التنشئة الأسرية (الوالدين)" بوزن مئوي (٢٧,٢٧٪)، ويليه في الترتيب الثاني " ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد)" بوزن مئوي (٢١,٨٠٪)، وفي الترتيب الثالث "الزملاء

أو جماعة الرفاق" بوزن مئوي (١٨,٨٠٪) ، يليه في الترتيب الرابع "المدرسة والمدرسين" بوزن مئوي (١٧,٧٨٪)، وجاء في الترتيب الخامس "وسائل الإعلام" بوزن مئوي بلغ (١٣,٤٠٪)، وجاء في الترتيب السادس والأخير جاءت "مصادر أخرى" أبرزها "الضمير والأخلاق، التنشئة الدينية، الخوف من الله" بوزن مئوي قدره (٠,٩٦٪).

١٠) مدى موافقة المبحوثين على ضرورة توافر الملامح التالية للرقابة الاجتماعية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٣)

مدى موافقة المبحوثين على ضرورة توافر الملامح التالية للرقابة الاجتماعية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط(*)	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أراعى توجيهات الأسرة عند استخدامى مواقع الإنترنت	أوافق	٩٠	٦٢,٥٠	١٢٦	٨٠,٧٧	٢١٦	٧٢,٠٠	٢,٦٩	٠,٨٩٧	أوافق
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٢٧	١٧,٣١	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	٦	٤,١٧	٣	١,٩٢	٩	٣,٠٠			
لابد من وضع قوانين تجرم المخالفات على مواقع الإنترنت	أوافق	٨٧	٦٠,٤٢	١٣٢	٨٤,٦٢	٢١٩	٧٣,٠٠	٢,٦٥	٠,٨٨٣	أوافق
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	١٨	١١,٥٤	٥٧	١٩,٠٠			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	٦	٣,٨٥	٢٤	٨,٠٠			
أراعى قيم المجتمع عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	١٠٢	٧٠,٨٣	٧٨	٥٠,٠٠	١٨٠	٦٠,٠٠	٢,٥٨	٠,٨٥٣	أوافق
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٦٩	٤٤,٢٣	١٠٨	٣٦,٠٠			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٩	٥,٧٧	١٢	٤,٠٠			
من الضروري قيام الحكومة بحظر بعض مواقع الإنترنت	أوافق	٩٩	٦٨,٧٥	١١١	٧١,١٥	٢١٠	٧٠,٠٠	٢,٥٦	٠,٨٦٠	أوافق
	إلى حد ما	٢١	١٤,٥٨	٣٣	٢١,١٥	٥٤	١٨,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	١٢	٧,٦٩	٣٦	١٢,٠٠			
التزم بثقافة المجتمع عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٧٨	٥٠,٠٠	١٤١	٤٧,٠٠	٢,٣٨	٠,٧٩٣	أوافق
	إلى حد ما	٦٩	٤٧,٩٢	٦٣	٤٠,٣٨	١٣٢	٤٤,٠٠			
	غير موافق	١٢	٨,٣٣	١٥	٩,٦٢	٢٧	٩,٠٠			
لدى خوف اجتماعى من الاستخدام السلبى لمواقع الإنترنت	أوافق	٦٦	٤٥,٨٣	٨٤	٥٣,٨٥	١٥٠	٥٠,٠٠	٢,٣١	٠,٧٧٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	٥١	٣٢,٦٩	٩٣	٣١,٠٠			
	غير موافق	٣٦	٢٥,٠٠	٢١	١٣,٤٦	٥٧	١٩,٠٠			
لدي ثقة بمراقبة المجتمع لسلوك أفراده في استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٥٤	٣٧,٥٠	٥٢	٣٣,٣٣	١٠٦	٣٥,٣٣	٢,١٥	٠,٧١٨	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٩	٤٧,٩٢	٦٥	٤١,٦٧	١٣٤	٤٤,٦٧			
	غير موافق	٢١	١٤,٥٨	٣٩	٢٥,٠٠	٦٠	٢٠,٠٠			
أحرص على اتباع تقاليد المجتمع عند	أوافق	٥١	٣٥,٤٢	٣٣	٢١,١٥	٨٤	٢٨,٠٠	٢,٠٥	٠,٦٨٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٩	٤٧,٩٢	٧٨	٥٠,٠٠	١٤٧	٤٩,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	٤٥	٢٨,٨٥	٦٩	٢٣,٠٠			

استخدام مواقع الإنترنت									
أخشى الملاحقة الأمنية عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٥٤	٣٧,٥٠	٤٢	٢٦,٩٢	٩٦	٣٢,٠٠	١,٩٢	٠,٦٤٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٣٦	٢٣,٠٨	٨٤	٢٨,٠٠			
	غير موافق	٤٢	٢٩,١٧	٧٨	٥٠,٠٠	١٢٠	٤٠,٠٠			
الإجمالى في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح مدى موافقتهم على ضرورة توافر الملامح المذكورة للرقابة الاجتماعية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "أراعي توجيهات الأسرة عند استخدامي مواقع الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "لابد من وضع قوانين تجرم المخالفات على مواقع الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "أراعي قيم المجتمع عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٨) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "من الضروري قيام الحكومة بحظر بعض مواقع الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٥٦) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "التزم بثقافة المجتمع عند استخدام مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٣٨) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق".

وجاءت عبارة "لدي خوف اجتماعي من الاستخدام السلبي لمواقع الإنترنت" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣١)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "لدي ثقة بمراقبة المجتمع لسلوك أفراده في استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,١٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "أحرص على اتباع تقاليد المجتمع عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢,٠٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "أخشى الملاحقة الأمنية عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (١,٩٢) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

١١) مدى موافقة المبحوثين على ضرورة توافر الملامح التالية للرقابة الذاتية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٤)

مدى موافقة المبحوثين على ضرورة توافر الملامح التالية للرقابة الذاتية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
يكون لدى خوف من الله عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	١٣١	٩٠,٩٧	١٥٣	٩٨,٠٨	٢٨٤	٩٤,٦٧	٢,٩٦	٠,٩٨٧	أوافق
	إلى حد ما	٩	٦,٢٥	٦	٣,٨٥	١٥	٥,٠٠			
	غير موافق	٤	٢,٧٨	٢	١,٢٨	٦	٢,٠٠			
أميز بين الاستخدام السلبى والايجابى لمواقع الإنترنت	أوافق	١٠٥	٧٢,٩٢	١٤١	٩٠,٣٨	٢٤٦	٨٢,٠٠	٢,٧٩	٠,٩٣٠	أوافق
	إلى حد ما	٣٣	٢٢,٩٢	١٢	٧,٦٩	٤٥	١٥,٠٠			
	غير موافق	٦	٤,١٧	٣	١,٩٢	٩	٣,٠٠			
أحدد لنفسى مواقع معينة لزيارتها عند استخدامى للإنترنت	أوافق	٨٧	٦٠,٤٢	١١٤	٧٣,٠٨	٢٠١	٦٧,٠٠	٢,٥٩	٠,٨٦٣	أوافق
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٣٦	٢٣,٠٨	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	٦	٣,٨٥	٢٤	٨,٠٠			
أضع عدد ساعات معينة عند استخدامى مواقع الإنترنت	أوافق	٦٠	٤١,٦٧	٥١	٣٢,٦٩	١١١	٣٧,٠٠	٢,١٠	٠,٧٠٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٦٣	٤٠,٣٨	١٠٨	٣٦,٠٠			
	غير موافق	٣٩	٢٧,٠٨	٤٢	٢٦,٩٢	٨١	٢٧,٠٠			
أحدد عدد أيام معين لاستخدامى شبكات التواصل الاجتماعية	أوافق	٤٨	٣٣,٣٣	٣٦	٢٣,٠٨	٨٤	٢٨,٠٠	١,٩٤	٠,٦٤٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٣	٤٣,٧٥	٥١	٣٢,٦٩	١١٤	٣٨,٠٠			
	غير موافق	٣٣	٢٢,٩٢	٦٩	٤٤,٢٣	١٠٢	٣٤,٠٠			
أقلد والداى عند استخدامى لمواقع الإنترنت	أوافق	٣٩	٢٧,٠٨	٢٤	١٥,٣٨	٦٣	٢١,٠٠	١,٨٦	٠,٦٢١	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٦	٤٥,٨٣	٦٧	٤٢,٩٥	١٣٣	٤٤,٣٣			
	غير موافق	٣٩	٢٧,٠٨	٦٥	٤١,٦٧	١٠٤	٣٤,٦٧			
أترك مذاكرتى وأجلس وقتا طويلا في غرف الدردشة	أوافق	٦	٤,١٧	٢٤	١٥,٣٨	٣٠	١٠,٠٠	١,٣٩	٠,٤٦٣	غير موافق
	إلى حد ما	٣٦	٢٥,٠٠	٢١	١٣,٤٦	٥٧	١٩,٠٠			
	غير موافق	١٠٢	٧٠,٨٣	١١١	٧١,١٥	٢١٣	٧١,٠٠			
أستمر في الدردشة مع أصدقائى عند سماع صوت الآذان	أوافق	١٥	١٠,٤٢	١٨	١١,٥٤	٣٣	١١,٠٠	١,٣٨	٠,٤٦٠	غير موافق
	إلى حد ما	١٨	١٢,٥٠	٣٠	١٩,٢٣	٤٨	١٦,٠٠			
	غير موافق	١١١	٧٧,٠٨	١٠٨	٦٩,٢٣	٢١٩	٧٣,٠٠			
أقبل أى صداقات ترسل إلى من أشخاص لا أعرفهم	أوافق	١٥	١٠,٤٢	١٢	٧,٦٩	٢٧	٩,٠٠	١,٣٢	٠,٤٤٠	غير موافق
	إلى حد ما	٢٤	١٦,٦٧	١٨	١١,٥٤	٤٢	١٤,٠٠			
	غير موافق	١٠٥	٧٢,٩٢	١٢٦	٨٠,٧٧	٢٣١	٧٧,٠٠			
أدعى الأعذار للغياب عن المدرسة وأجلس أمام الإنترنت	أوافق	١٢	٨,٣٣	٧	٤,٤٩	١٩	٦,٣٣	١,٢٩	٠,٤٢٩	غير موافق
	إلى حد ما	٣٠	٢٠,٨٣	١٨	١١,٥٤	٤٨	١٦,٠٠			
	غير موافق	١٠٢	٧٠,٨٣	١٣١	٨٣,٩٧	٢٣٣	٧٧,٦٧			
أتبادل الدردشة والصور مع الأشخاص الغرباء	أوافق	١٢	٨,٣٣	٩	٥,٧٧	٢١	٧,٠٠	١,٢٥	٠,٤١٧	غير موافق
	إلى حد ما	٢٤	١٦,٦٧	٩	٥,٧٧	٣٣	١١,٠٠			
	غير موافق	١٠٨	٧٥,٠٠	١٣٨	٨٨,٤٦	٢٤٦	٨٢,٠٠			
الإجمالى في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح مدى موافقتهم على ضرورة توافر الملامح المذكورة للرقابة الذاتية لدى من يستخدم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "يكون لدي خوف من الله عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩٦) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "أميز بين الاستخدام السلبي والإيجابي لمواقع شبكة الويب" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٧٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "أحدد لنفسي مواقع معينة لزيارتها عند استخدامي للإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "أضع عدد ساعات معينة عند استخدامي مواقع الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,١٠) باتجاه استجابة "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "أحدد عدد أيام معين لاستخدامي شبكات التواصل الاجتماعية" بمتوسط حسابي (١,٩٤) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

وجاءت عبارة "أقلد والداي عند استخدامي لمواقع الإنترنت" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١,٨٦)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "أترك مذاكرتي وأجلس وقتًا طويلًا في غرف الدردشة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٣٩) باتجاه استجابة يميل نحو"غير موافق"، وجاءت عبارة "أستمر في الدردشة مع أصدقائي عند سماع صوت الآذان" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (١,٣٨) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق"، وجاءت عبارة "أقبل أي صداقات ترسل إلي من أشخاص لا أعرفهم" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (١,٣٢) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق"، وجاءت عبارة "أدعي الأعذار للغياب عن المدرسة وأجلس أمام الإنترنت" في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (١,٢٩) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق"، وجاءت عبارة "أتبادل الدردشة والصور مع الأشخاص الغرباء" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١,٢٥) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق".

١٢) آراء المبحوثين حول دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٥)

آراء المبحوثين حول دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تتضمن القيم السائدة في المجتمع استخدام مواقع الإنترنت المفيدة	أوافق	٩٩	٦٨,٧٥	٨٤	٥٣,٨٥	١٨٣	٦١,٠٠	٢,٤٩	٠,٨٣٠	أوافق
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	٣٩	٢٥,٠٠	٨١	٢٧,٠٠			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٣٣	٢١,١٥	٣٦	١٢,٠٠			
تعلمنا التوجهات السائدة في المجتمع كيفية الاستفادة من استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٨٤	٥٨,٣٣	٨٧	٥٥,٧٧	١٧١	٥٧,٠٠	٢,٤٧	٠,٨٢٣	أوافق
	إلى حد ما	٥٧	٣٩,٥٨	٤٢	٢٦,٩٢	٩٩	٣٣,٠٠			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٢٧	١٧,٣١	٣٠	١٠,٠٠			
تفرض العادات والتقاليد ضرورة تجنب مواقع الإنترنت الضارة	أوافق	٨٧	٦٠,٤٢	٨١	٥١,٩٢	١٦٨	٥٦,٠٠	٢,٣٧	٠,٧٩٠	أوافق
	إلى حد ما	٣١	٢١,٥٣	٤٤	٢٨,٢١	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	٢٦	١٨,٠٦	٣١	١٩,٨٧	٥٧	١٩,٠٠			
تفرق ثقافة المجتمع بين الصواب والخطأ بشكل واضح	أوافق	٨١	٥٦,٢٥	٧٨	٥٠,٠٠	١٥٩	٥٣,٠٠	٢,٣٥	٠,٧٨٢	أوافق
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٤١	٢٦,٢٨	٨٦	٢٨,٦٧			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	٣٧	٢٣,٧٢	٥٥	١٨,٣٣			
تؤكد الأفكار السائدة في المجتمع على إعلاء قيمة الوقت عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٦	٤٥,٨٣	٥٧	٣٦,٥٤	١٢٣	٤١,٠٠	٢,١٧	٠,٧٢٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٤	٣٧,٥٠	٥١	٣٢,٦٩	١٠٥	٣٥,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	٤٨	٣٠,٧٧	٧٢	٢٤,٠٠			
تعزز الأعراف والتقاليد في المجتمع من الشعور بالمسؤلية عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٣٣	٢٢,٩٢	٥٧	٣٦,٥٤	٩٠	٣٠,٠٠	٢,١٤	٠,٧١٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	١٠٢	٧٠,٨٣	٦٠	٣٨,٤٦	١٦٢	٥٤,٠٠			
	غير موافق	٩	٦,٢٥	٣٩	٢٥,٠٠	٤٨	١٦,٠٠			
تسمح ثقافة المجتمع باستخدام مواقع الإنترنت بدون قيود	أوافق	٢٤	١٦,٦٧	٢٧	١٧,٣١	٥١	١٧,٠٠	١,٥٥	٠,٥١٧	غير موافق
	إلى حد ما	٣٣	٢٢,٩٢	٣٠	١٩,٢٣	٦٣	٢١,٠٠			
	غير موافق	٨٧	٦٠,٤٢	٩٩	٦٣,٤٦	١٨٦	٦٢,٠٠			
الإجمالى في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "تتضمن القيم السائدة في المجتمع استخدام مواقع الإنترنت المفيدة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تعلمنا التوجهات السائدة في المجتمع كيفية الاستفادة من استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٧) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تفرض العادات والتقاليد ضرورة تجنب مواقع الإنترنت الضارة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣٧) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تفرق ثقافة المجتمع بين الصواب والخطأ بشكل واضح" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٣٥) باتجاه استجابة "أوافق"، وجاءت عبارة "تؤكد الأفكار السائدة في المجتمع على إعلاء قيمة الوقت عند استخدام مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,١٧) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تعزز الأعراف والتقاليد في المجتمع من الشعور بالمسؤلية عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,١٤)، باتجاه استجابة يميل نحو"أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تسمح ثقافة المجتمع باستخدام مواقع الإنترنت بدون قيود" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٥٥) باتجاه استجابة يميل نحو"غير موافق".

١٣) آراء المبحوثين حول دور التنشئة الأسرية في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٦) آراء المبحوثين حول دور التنشئة الأسرية في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تراعى الأسرة القيم الدينية عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	١٢٦	٨٧,٥٠	١٣٥	٨٦,٥٤	٢٦١	٨٧,٠٠	٢,٨٤	٠,٩٤٧	أوافق
	إلى حد ما	١٥	١٠,٤٢	١٥	٩,٦٢	٣٠	١٠,٠٠			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٦	٣,٨٥	٩	٣,٠٠			
تنبه الأسرة لمخاطر الاستخدام السيئ لمثل هذه المواقع	أوافق	١٠٩	٧٥,٦٩	١٣٥	٨٦,٥٤	٢٤٤	٨١,٣٣	٢,٧٥	٠,٩١٨	أوافق
	إلى حد ما	٢٩	٢٠,١٤	٩	٥,٧٧	٣٨	١٢,٦٧			
	غير موافق	٦	٤,١٧	١٢	٧,٦٩	١٨	٦,٠٠			
تشرح الأسرة كيفية الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت	أوافق	١٠٨	٧٥,٠٠	١٠٢	٦٥,٣٨	٢١٠	٧٠,٠٠	٢,٦٥	٠,٨٨٣	أوافق
	إلى حد ما	٢٤	١٦,٦٧	٥١	٣٢,٦٩	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	١٢	٨,٣٣	٣	١,٩٢	١٥	٥,٠٠			
تمنع الأسرة استخدام مواقع معينة على الإنترنت	أوافق	٩٣	٦٤,٥٨	١١٠	٧٠,٥١	٢٠٣	٦٧,٦٧	٢,٦١	٠,٨٦٩	أوافق
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٣٧	٢٣,٧٢	٧٦	٢٥,٣٣			
	غير موافق	١٢	٨,٣٣	٩	٥,٧٧	٢١	٧,٠٠			
تشجع الأسرة ممارسة أنشطة مفيدة بدلاً من الإنترنت	أوافق	٧٢	٥٠,٠٠	٩٠	٥٧,٦٩	١٦٢	٥٤,٠٠	٢,٤٢	٠,٨٠٧	أوافق
	إلى حد ما	٦٠	٤١,٦٧	٤٢	٢٦,٩٢	١٠٢	٣٤,٠٠			
	غير موافق	١٢	٨,٣٣	٢٤	١٥,٣٨	٣٦	١٢,٠٠			
الأسرة أكثر رقابة عند استخدام مواقع الإنترنت مع الإناث	أوافق	٨٤	٥٨,٣٣	٧٨	٥٠,٠٠	١٦٢	٥٤,٠٠	٢,٣٥	٠,٧٨٣	أوافق
	إلى حد ما	٣٦	٢٥,٠٠	٤٥	٢٨,٨٥	٨١	٢٧,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	٣٣	٢١,١٥	٥٧	١٩,٠٠			
تغلق الأسرة النت مباشرة عند الاستخدام السلبي للإنترنت	أوافق	٧٨	٥٤,١٧	٨٤	٥٣,٨٥	١٦٢	٥٤,٠٠	٢,٢٩	٠,٧٦٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٢٤	١٥,٣٨	٦٣	٢١,٠٠			
	غير موافق	٢٧	١٨,٧٥	٤٨	٣٠,٧٧	٧٥	٢٥,٠٠			
يسود أسلوب الحوار والمناقشة بين أفراد الأسرة عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٧٥	٤٨,٠٨	١٣٨	٤٦,٠٠	٢,٢٨	٠,٧٦٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥١	٣٥,٤٢	٥٧	٣٦,٥٤	١٠٨	٣٦,٠٠			
	غير موافق	٣٠	٢٠,٨٣	٢٤	١٥,٣٨	٥٤	١٨,٠٠			
تحدد الأسرة عدد أيام استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٧٢	٤٦,١٥	١٣٥	٤٥,٠٠	٢,١٣	٠,٧١٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٣٠	١٩,٢٣	٦٩	٢٣,٠٠			
	غير موافق	٤٢	٢٩,١٧	٥٤	٣٤,٦٢	٩٦	٣٢,٠٠			
تحدد الأسرة عدد ساعات معين لاستخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٥٤	٣٤,٦٢	١١٧	٣٩,٠٠	٢,١١	٠,٧٠٤	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٥٢	٣٣,٣٣	١٠٠	٣٣,٣٣			
	غير موافق	٣٣	٢٢,٩٢	٥٠	٣٢,٠٥	٨٣	٢٧,٦٧			
تتابع الأسرة صفحات الدردشة الخاصة بأبنائها من حين لآخر	أوافق	٣٩	٢٧,٠٨	٤٨	٣٠,٧٧	٨٧	٢٩,٠٠	١,٨٨	٠,٦٢٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٤٥	٢٨,٨٥	٩٠	٣٠,٠٠			
	غير موافق	٦٠	٤١,٦٧	٦٣	٤٠,٣٨	١٢٣	٤١,٠٠			
الإجمالى في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول دور التنشئة الأسرية في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "تراعي الأسرة القيم الدينية عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٨٤) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تنبه الأسرة لمخاطر الاستخدام السيئ لمثل هذه المواقع" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٧٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تشرح الأسرة كيفية الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٦٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تمنع الأسرة استخدام مواقع معينة على الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٦١) باتجاه استجابة "أوافق"، وجاءت عبارة "تشجع الأسرة ممارسة أنشطة مفيدة بدلًا من الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٤٢) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق".

وجاءت عبارة "الأسرة أكثر رقابة عند استخدام مواقع الإنترنت مع الإناث" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تغلق الأسرة النت مباشرة عند الاستخدام السلبي للإنترنت" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٢٩) باتجاه استجابة يميل نحو"أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "يسود أسلوب الحوار والمناقشة بين أفراد الأسرة عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢,٢٨) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تحدد الأسرة عدد أيام استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢,١٣) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تحدد الأسرة عدد ساعات معين لاستخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٢,١١) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تتابع الأسرة صفحات الدردشة الخاصة بأبنائها من حين لآخر" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١,٨٨) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

١٤) آراء المبحوثين حول دور المدرسة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٧)

آراء المبحوثين حول دور المدرسة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تغرس المدرسة القيم الأخلاقية الواجب مراعاتها عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	١١٤	٧٩,١٧	١٠٥	٦٧,٣١	٢١٩	٧٣,٠٠	٢,٦٦	٠,٨٨٧	أوافق
	إلى حد ما	٢٤	١٦,٦٧	٣٦	٢٣,٠٨	٦٠	٢٠,٠٠			
	غير موافق	٦	٤,١٧	١٥	٩,٦٢	٢١	٧,٠٠			
تقوم المدرسة بنشر الوعى للاستفادة من إيجابيات الإنترنت	أوافق	٩٦	٦٦,٦٧	١٠٨	٦٩,٢٣	٢٠٤	٦٨,٠٠	٢,٥٣	٠,٨٤٤	أوافق
	إلى حد ما	٢٥	١٧,٣٦	٢٧	١٧,٣١	٥٢	١٧,٣٣			
	غير موافق	٢٣	١٥,٩٧	٢١	١٣,٤٦	٤٤	١٤,٦٧			
تحذر المدرسة من أضرار الاستخدام السيئ لمواقع الإنترنت	أوافق	٩٣	٦٤,٥٨	٩٩	٦٣,٤٦	١٩٢	٦٤,٠٠	٢,٥١	٠,٨٣٧	أوافق
	إلى حد ما	٣٣	٢٢,٩٢	٣٦	٢٣,٠٨	٦٩	٢٣,٠٠			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	٢١	١٣,٤٦	٣٩	١٣,٠٠			
للمدرسة دور تربوى فى توجيه الطلاب نحو الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت	أوافق	١٠١	٧٠,١٤	٧٢	٤٦,١٥	١٧٣	٥٧,٦٧	٢,٤٣	٠,٨٠٩	أوافق
	إلى حد ما	٣٤	٢٣,٦١	٤٨	٣٠,٧٧	٨٢	٢٧,٣٣			
	غير موافق	٩	٦,٢٥	٣٦	٢٣,٠٨	٤٥	١٥,٠٠			
تعلم المدرسة الضوابط اللازمة عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٧٢	٥٠,٠٠	٨٤	٥٣,٨٥	١٥٦	٥٢,٠٠	٢,٤١	٠,٨٠٣	أوافق
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	٣٩	٢٥,٠٠	٨١	٢٧,٠٠			
	غير موافق	٦٠	٤١,٦٧	٣٣	٢١,١٥	٩٣	٣١,٠٠			
توضح المدرسة المواقع المفيدة التى يجب أن يتصفحها الطالب	أوافق	٧٥	٥٢,٠٨	٨٧	٥٥,٧٧	١٦٢	٥٤,٠٠	٢,٣٩	٠,٧٩٧	أوافق
	إلى حد ما	٥٤	٣٧,٥٠	٣٩	٢٥,٠٠	٩٣	٣١,٠٠			
	غير موافق	١٥	١٠,٤٢	٣٠	١٩,٢٣	٤٥	١٥,٠٠			
تتيح المدرسة للطلاب استخدام مواقع الإنترنت بدون قيود	أوافق	٣٠	٢٠,٨٣	٢٤	١٥,٣٨	٥٤	١٨,٠٠	١,٦٨	٠,٥٦٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٤	٣٧,٥٠	٤٢	٢٦,٩٢	٩٦	٣٢,٠٠			
	غير موافق	٦٠	٤١,٦٧	٩٠	٥٧,٦٩	١٥٠	٥٠,٠٠			
الإجمالى فى كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول دور المدرسة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "تغرس المدرسة القيم الأخلاقية الواجب مراعاتها عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٦) باتجاه استجابة يميل نحو"أوافق"، وجاءت عبارة "تقوم المدرسة بنشر الوعي للاستفادة من إيجابيات الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٥٣) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تحذر المدرسة من أضرار الاستخدام السيئ لمواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥١) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة " للمدرسة دور تربوي في توجيه الطلاب نحو الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٤٣) باتجاه استجابة "أوافق"، وجاءت عبارة "تعلم المدرسة الضوابط اللازمة عند استخدام مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٤١) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق".

وجاءت عبارة "توضح المدرسة المواقع المفيدة التي يجب أن يتصفحها الطالب" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣٩) ، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تتيح المدرسة للطلاب استخدام مواقع الإنترنت بدون قيود" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٦٨) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

١٥) آراء المبحوثين حول دور جماعة الرفاق (الزملاء) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٨)

آراء المبحوثين حول دور جماعة الرفاق (الزملاء) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
توجه جماعة الرفاق بعضها البعض نحو استخدام المواقع المفيدة	أوافق	٨٤	٥٨,٣٣	١٠١	٦٤,٧٤	١٨٥	٦١,٦٧	٢,٤٧	٠,٨٢٤	أوافق
	إلى حد ما	٣٦	٢٥,٠٠	٣٦	٢٣,٠٨	٧٢	٢٤,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	١٩	١٢,١٨	٤٣	١٤,٣٣			
يتبادل الأفراد في جماعة الرفاق معظم ما يحصلون عليه من مواقع الإنترنت	أوافق	٦٠	٤١,٦٧	٩٣	٥٩,٦٢	١٥٣	٥١,٠٠	٢,٣٩	٠,٧٩٧	أوافق
	إلى حد ما	٦٩	٤٧,٩٢	٤٢	٢٦,٩٢	١١١	٣٧,٠٠			
	غير موافق	١٥	١٠,٤٢	٢١	١٣,٤٦	٣٦	١٢,٠٠			
تؤثر جماعة الرفاق على تكوين الاتجاهات والقيم المجتمعية عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٥٤	٣٧,٥٠	٦٩	٤٤,٢٣	١٢٣	٤١,٠٠	٢,٢٠	٠,٧٣٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٣	٤٣,٧٥	٥١	٣٢,٦٩	١١٤	٣٨,٠٠			
	غير موافق	٢٧	١٨,٧٥	٣٦	٢٣,٠٨	٦٣	٢١,٠٠			
تحدد جماعة الرفاق أيام معينة أسبوعيا عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٣٥	٢٤,٣١	٤٣	٢٧,٥٦	٧٨	٢٦,٠٠	١,٧٧	٠,٥٩٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٠	٢٧,٧٨	٣٥	٢٢,٤٤	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	٦٩	٤٧,٩٢	٧٨	٥٠,٠٠	١٤٧	٤٩,٠٠			
تفضل جماعة الرفاق عدد ساعات معينه يوميا لاستخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٣٠	٢٠,٨٣	٣٦	٢٣,٠٨	٦٦	٢٢,٠٠	١,٧٥	٠,٥٨٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٤٥	٢٨,٨٥	٩٣	٣١,٠٠			
	غير موافق	٦٦	٤٥,٨٣	٧٥	٤٨,٠٨	١٤١	٤٧,٠٠			
تساعد جماعة الرفاق بعضها البعض في الاستقلال الشخصي عن الوالدين	أوافق	٣٧	٢٥,٦٩	٣٠	١٩,٢٣	٦٧	٢٢,٣٣	١,٦٧	٠,٥٥٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	١٩	١٢,١٨	٦٧	٢٢,٣٣			
	غير موافق	٥٩	٤٠,٩٧	١٠٧	٦٨,٥٩	١٦٦	٥٥,٣٣			
توجه جماعة الرفاق بعضها البعض نحو استخدام المواقع الإباحية	أوافق	٣٢	٢٢,٢٢	٢٧	١٧,٣١	٥٩	١٩,٦٧	١,٥٠	٠,٥٠٠	غير موافق
	إلى حد ما	١٩	١٣,١٩	١٣	٨,٣٣	٣٢	١٠,٦٧			
	غير موافق	٩٣	٦٤,٥٨	١١٦	٧٤,٣٦	٢٠٩	٦٩,٦٧			
الإجمالي في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول دور جماعة الرفاق (الزملاء) في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "توجه جماعة الرفاق بعضها البعض نحو استخدام المواقع المفيدة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤٧) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "يتبادل الأفراد في جماعة الرفاق معظم ما يحصلون عليه من مواقع الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٣٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تؤثر جماعة الرفاق على تكوين الاتجاهات والقيم المجتمعية عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٢٠) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تحدد جماعة الرفاق أيام معينة أسبوعياً عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(١,٧٧) باتجاه استجابة "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تفضل جماعة الرفاق عدد ساعات معينة يومياً لاستخدام مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (١,٧٥) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

وجاءت عبارة "تساعد جماعة الرفاق بعضها البعض في الاستقلال الشخصي عن الوالدين" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١,٦٧)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما" ، وجاءت عبارة "توجه جماعة الرفاق بعضها البعض نحو استخدام المواقع الإباحية" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٥٠) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق".

١٦) آراء المبحوثين حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (١٩) آراء المبحوثين حول دور وسائل الإعلام فى تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تعمل وسائل الإعلام على التوجيه والإرشاد بكيفية الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت	أوافق	٨٧	٦٠,٤٢	٧٥	٤٨,٠٨	١٦٢	٥٤,٠٠	٢,٤١	٠,٨٠٠	أوافق
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	٥٤	٣٤,٦٢	٩٦	٣٢,٠٠			
	غير موافق	١٥	١٠,٤٢	٢٧	١٧,٣١	٤٢	١٤,٠٠			
تقوم وسائل الإعلام بدور التوعية بإيجابيات وسلبيات مواقع الإنترنت	أوافق	٨١	٥٦,٢٥	٦٩	٤٤,٢٣	١٥٠	٥٠,٠٠	٢,٣٩	٠,٧٩٧	أوافق
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٧٢	٤٦,١٥	١١٧	٣٩,٠٠			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	١٥	٩,٦٢	٣٣	١١,٠٠			
تعمل وسائل الإعلام على نشر القيم والثقافه المجتمعية الواجب مراعاتها عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٨١	٥٦,٢٥	٧٨	٥٠,٠٠	١٥٩	٥٣,٠٠	٢,٣٥	٠,٧٨٣	أوافق
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٤٨	٣٠,٧٧	٨٧	٢٩,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	٣٠	١٩,٢٣	٥٤	١٨,٠٠			
تتضمن وسائل الإعلام رسائل تسهم في التوعية بمخاطر الاستخدام السيئ لمواقع الإنترنت	أوافق	٦٩	٤٧,٩٢	٨٤	٥٣,٨٥	١٥٣	٥١,٠٠	٢,٣٣	٠,٧٧٧	أوافق
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٤٥	٢٨,٨٥	٩٣	٣١,٠٠			
	غير موافق	٢٧	١٨,٧٥	٢٧	١٧,٣١	٥٤	١٨,٠٠			
تعزز وسائل الإعلام الشعور بالمسئولية الأخلاقية عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٧٥	٥٢,٠٨	٧٨	٥٠,٠٠	١٥٣	٥١,٠٠	٢,٢٩	٠,٧٦٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٣٦	٢٣,٠٨	٨١	٢٧,٠٠			
	غير موافق	٢٤	١٦,٦٧	٤٢	٢٦,٩٢	٦٦	٢٢,٠٠			
تقوم وسائل الإعلام بدور الإعلان عن أهم المواقع التى يجب تصفحها على الإنترنت	أوافق	٦٦	٤٥,٨٣	٧٦	٤٨,٧٢	١٤٢	٤٧,٣٣	٢,٢٨	٠,٧٦١	إلى حد ما
	إلى حد ما	٦٠	٤١,٦٧	٤١	٢٦,٢٨	١٠١	٣٣,٦٧			
	غير موافق	١٨	١٢,٥٠	٣٩	٢٥,٠٠	٥٧	١٩,٠٠			
تشجع وسائل الإعلام على استخدام مواقع الإنترنت بدون قيود	أوافق	٣٦	٢٥,٠٠	٣٦	٢٣,٠٨	٧٢	٢٤,٠٠	١,٧٢	٠,٥٧٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٢٧	١٧,٣١	٧٢	٢٤,٠٠			
	غير موافق	٦٣	٤٣,٧٥	٩٣	٥٩,٦٢	١٥٦	٥٢,٠٠			
الإجمالى في كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم عند استخدامهم مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "تعمل وسائل الإعلام على التوجيه والإرشاد بكيفية الاستخدام الصحيح لمواقع الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤١) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تقوم وسائل الإعلام بدور التوعية بإيجابيات وسلبيات مواقع الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٣٩) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تعمل وسائل الإعلام على نشر القيم والثقافة المجتمعية الواجب مراعاتها عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "تتضمن وسائل الإعلام رسائل تسهم في التوعية بمخاطر الاستخدام السيئ لمواقع الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٣٣) باتجاه استجابة "أوافق"، وجاءت عبارة "تعزز وسائل الإعلام الشعور بالمسئولية الأخلاقية عند استخدام مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٢٩) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

وجاءت عبارة "تقوم وسائل الإعلام بدور الإعلان عن أهم المواقع التي يجب تصفحها على الإنترنت" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تشجع وسائل الإعلام على استخدام مواقع الإنترنت بدون قيود" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٧٢) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

١٧) مدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٠)

آراء المبحوثين حول مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
استخدام مواقع الإنترنت ضرورة للبحث والاطلاع والإبداع والابتكار	أوافق	١٣٠	٩٠,٢٨	١٥١	٩٦,٧٩	٢٨١	٩٣,٦٧	٢,٩٢	٠,٩٧٣	أوافق
	إلى حد ما	١١	٧,٦٤	٣	١,٩٢	١٤	٤,٦٧			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٢	١,٢٨	٥	١,٦٧			
من الضرورى استخدام برامج حماية فعالة عند استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	١٢٥	٨٦,٨١	١٣٥	٨٦,٥٤	٢٦٠	٨٦,٦٧	٢,٨٣	٠,٩٤٤	أوافق
	إلى حد ما	١٦	١١,١١	١٤	٨,٩٧	٣٠	١٠,٠٠			
	غير موافق	٣	٢,٠٨	٧	٤,٤٩	١٠	٣,٣٣			
الدين والأخلاق وقيم المجتمع تمثل ضوابط أساسية لاستخدامى مواقع الإنترنت	أوافق	١٠٩	٧٥,٦٩	١٣٥	٨٦,٥٤	٢٤٤	٨١,٣٣	٢,٧٥	٠,٩١٨	أوافق
	إلى حد ما	٢٩	٢٠,١٤	٩	٥,٧٧	٣٨	١٢,٦٧			
	غير موافق	٦	٤,١٧	١٢	٧,٦٩	١٨	٦,٠٠			
من الضرورى الحفاظ على المعلومات الخاصة والحساسة بعيدا عند استخدام الإنترنت	أوافق	١١٣	٧٨,٤٧	١٠٦	٦٧,٩٥	٢١٩	٧٣,٠٠	٢,٦٥	٠,٨٨٤	أوافق
	إلى حد ما	٢٤	١٦,٦٧	٣٤	٢١,٧٩	٥٨	١٩,٣٣			
	غير موافق	٧	٤,٨٦	١٦	١٠,٢٦	٢٣	٧,٦٧			
يجب الحذر من الأشخاص أو الجهات التى تتربص بمستخدمى مواقع الإنترنت	أوافق	١٠٤	٧٢,٢٢	٧٦	٤٨,٧٢	١٨٠	٦٠,٠٠	٢,٤٥	٠,٨١٨	أوافق
	إلى حد ما	٣١	٢١,٥٣	٤٥	٢٨,٨٥	٧٦	٢٥,٣٣			
	غير موافق	٩	٦,٢٥	٣٥	٢٢,٤٤	٤٤	١٤,٦٧			
ينبغى استخدام مواقع الإنترنت تحت إشراف الأسرة والكبار عموما	أوافق	٧٧	٥٣,٤٧	٧٨	٥٠,٠٠	١٥٥	٥١,٦٧	٢,٣١	٠,٧٦٩	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٣٧	٢٣,٧٢	٨٢	٢٧,٣٣			
	غير موافق	٢٢	١٥,٢٨	٤١	٢٦,٢٨	٦٣	٢١,٠٠			
من المفيد إبلاغ الجهات الأمنية عن أشكال الإساءة وسوء استخدام مواقع الإنترنت	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٦٦	٤٢,٣١	١٢٩	٤٣,٠٠	٢,٢٤	٠,٧٤٨	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٠	٣٤,٧٢	٦٥	٤١,٦٧	١١٥	٣٨,٣٣			
	غير موافق	٣١	٢١,٥٣	٢٥	١٦,٠٣	٥٦	١٨,٦٧			
استخدام مواقع الإنترنت بحرية هو حق للجميع من مختلف الأعمار	أوافق	٦٦	٤٥,٨٣	٥٧	٣٦,٥٤	١٢٣	٤١,٠٠	٢,٢١	٠,٧٣٦	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٧	٣٩,٥٨	٥٩	٣٧,٨٢	١١٦	٣٨,٦٧			
	غير موافق	٢١	١٤,٥٨	٤٠	٢٥,٦٤	٦١	٢٠,٣٣			
استخدام الإنترنت ضرورة للترفيه وتمضية وقت الفراغ والقضاء على الملل	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٧٢	٤٦,١٥	١٣٥	٤٥,٠٠	٢,٢١	٠,٧٣٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	٥١	٣٢,٦٩	٩٣	٣١,٠٠			
	غير موافق	٣٩	٢٧,٠٨	٣٣	٢١,١٥	٧٢	٢٤,٠٠			
الاستخدام السيىء لمواقع الإنترنت يعرضنى للعقوبة وللمسائلة القانونية	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٥١	٣٢,٦٩	١١٤	٣٨,٠٠	٢,١١	٠,٧٠٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٥٧	٣٦,٥٤	١٠٥	٣٥,٠٠			
	غير موافق	٣٣	٢٢,٩٢	٤٨	٣٠,٧٧	٨١	٢٧,٠٠			

لا يترتب على استخدام مواقع الإنترنت أى ضرر مادي أو معنوي	أوافق	٦٨	٤٧,٢٢	٥٩	٣٧,٨٢	١٢٧	٤٢,٣٣	٢,٠٦	٠,٦٨٨	إلى حد ما
	إلى حد ما	٣٩	٢٧,٠٨	٣٦	٢٣,٠٨	٧٥	٢٥,٠٠			
	غير موافق	٢٧	١٨,٧٥	٦١	٣٩,١٠	٨٨	٢٩,٣٣			
لا يحق لأحد التدخل لتحديد طبيعة استخدامى لمواقع الإنترنت	أوافق	٦٩	٤٧,٩٢	٤٨	٣٠,٧٧	١١٧	٣٩,٠٠	٢,٠٦	٠,٦٨٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	٢٩	١٨,٥٩	٧٤	٢٤,٦٧			
	غير موافق	٤٠	٢٧,٧٨	٧٩	٥٠,٦٤	١١٩	٣٩,٦٧			
ليست هناك جهات أو أفراد يمكنهم التربص بمستخدمى مواقع الإنترنت	أوافق	٣٥	٢٤,٣١	٣٠	١٩,٢٣	٦٥	٢١,٦٧	١,٦٥	٠,٥٤٩	غير موافق
	إلى حد ما	٤٥	٣١,٢٥	١٩	١٢,١٨	٦٤	٢١,٣٣			
	غير موافق	٦٤	٤٤,٤٤	١٠٧	٦٨,٥٩	١٧١	٥٧,٠٠			
لا علاقة للدين والأخلاق والقيم بمسألة استخدامى لمواقع الإنترنت	أوافق	٣٦	٢٥,٠٠	٣٣	٢١,١٥	٦٩	٢٣,٠٠	١,٦٥	٠,٥٤٩	غير موافق
	إلى حد ما	٤٢	٢٩,١٧	١٨	١١,٥٤	٦٠	٢٠,٠٠			
	غير موافق	٦٢	٤٣,٠٦	١٠٥	٦٧,٣١	١٦٧	٥٥,٦٧			
المهم عند استخدام مواقع الإنترنت هو تحقيق رغباتى	أوافق	٣١	٢١,٥٣	٢٩	١٨,٥٩	٦٠	٢٠,٠٠	١,٦٢	٠,٥٣٩	غير موافق
	إلى حد ما	٤٦	٣١,٩٤	١٩	١٢,١٨	٦٥	٢١,٦٧			
	غير موافق	٦٧	٤٦,٥٣	١٠٨	٦٩,٢٣	١٧٥	٥٨,٣٣			
الإجمالى فى كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى آراء المبحوثين حول مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "استخدام مواقع الإنترنت ضرورة للبحث والاطلاع والإبداع والابتكار" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩٢) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "من الضروري استخدام برامج حماية فعالة عند استخدام مواقع الإنترنت" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٨٣) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "الدين والأخلاق وقيم المجتمع تمثل ضوابط أساسية لاستخدامي مواقع الإنترنت" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٧٥) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "من الضروري الحفاظ على المعلومات الخاصة والحساسة بعيدًا عند استخدام الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٦٥) باتجاه استجابة "أوافق"، وجاءت عبارة "يجب الحذر من الأشخاص أو الجهات التي تتربص بمستخدمي مواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٤٥) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق".

وجاءت عبارة "ينبغي استخدام مواقع الإنترنت تحت إشراف الأسرة والكبار عمومًا" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣١) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "من المفيد إبلاغ الجهات الأمنية عن أشكال الإساءة وسوء استخدام

مواقع الإنترنت" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٢٤) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارتَي "استخدام مواقع الإنترنت بحرية هو حق للجميع من مختلف الأعمار، واستخدام الإنترنت ضرورة للترفيه وتمضية وقت الفراغ والقضاء على الملل" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢,٢١) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "الاستخدام السيىء لمواقع الإنترنت يعرضني للعقوبة وللمسائلة القانونية" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي(٢,١١) باتجاه استجابة "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارتَى "لا يترتب على استخدام مواقع الإنترنت أي ضرر مادي أو معنوي، ولا يحق لأحد التدخل لتحديد طبيعة استخدامي لمواقع الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢,٠٦) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

وجاءت عبارتَى "ليست هناك جهات أو أفراد يمكنهم التربص بمستخدمي مواقع الإنترنت، ولا علاقة للدين والأخلاق والقيم بمسألة استخدامي لمواقع الإنترنت" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١,٦٥) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق"، وجاءت عبارة "المهم عند استخدام مواقع الإنترنت هو تحقيق رغباتي" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (١,٦٢) باتجاه استجابة يميل نحو "غير موافق".

١٨) آراء المبحوثين حول الصعوبات التى تعوق ممارستهم لأساليب الرقابة الاجتماعية والذاتية عند استخدام مواقع شبكة الويب:

جدول رقم (٢١) آراء المبحوثين حول الصعوبات التى تعوق ممارستهم لأساليب الرقابة الاجتماعية والذاتية عند استخدام مواقع شبكة الويب

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الميل للاستقلال والشعور بالحرية على الإنترنت	أوافق	٨١	٥٦,٢٥	٦٣	٤٠,٣٨	١٤٤	٤٨,٠٠	٢,٣٣	٠,٧٧٧	أوافق
	إلى حد ما	٥١	٣٥,٤٢	٦٠	٣٨,٤٦	١١١	٣٧,٠٠			
	غير موافق	١٢	٨,٣٣	٣٣	٢١,١٥	٤٥	١٥,٠٠			
جماعة الرفاق والاقارب وتأثيرها على الفرد	أوافق	٦٠	٤١,٦٧	٦٣	٤٠,٣٨	١٢٣	٤١,٠٠	٢,٢٢	٠,٧٣٩	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٠	٣٤,٧٢	٦٩	٤٤,٢٣	١١٩	٣٩,٦٧			
	غير موافق	٣٤	٢٣,٦١	٢٤	١٥,٣٨	٥٨	١٩,٣٣			
ضعف الثقافة والوعى بالاستخدام الصحيح لهذه المواقع	أوافق	٦٦	٤٥,٨٣	٥٧	٣٦,٥٤	١٢٣	٤١,٠٠	٢,٢١	٠,٧٣٦	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٧	٣٩,٥٨	٥٩	٣٧,٨٢	١١٦	٣٨,٦٧			
	غير موافق	٢١	١٤,٥٨	٤٠	٢٥,٦٤	٦١	٢٠,٣٣			
ظهور قيم ومستحدثات جديدة على المجتمع المصري	أوافق	٧٠	٤٨,٦١	٥٣	٣٣,٩٧	١٢٣	٤١,٠٠	٢,٢٠	٠,٧٣٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٣	٣٦,٨١	٦١	٣٩,١٠	١١٤	٣٨,٠٠			
	غير موافق	٢١	١٤,٥٨	٤٢	٢٦,٩٢	٦٣	٢١,٠٠			
تعدد وتنوع مواقع الإنترنت مما يصعب متابعتها	أوافق	٦٣	٤٣,٧٥	٥١	٣٢,٦٩	١١٤	٣٨,٠٠	٢,١١	٠,٧٠٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤٨	٣٣,٣٣	٥٧	٣٦,٥٤	١٠٥	٣٥,٠٠			
	غير موافق	٣٣	٢٢,٩٢	٤٨	٣٠,٧٧	٨١	٢٧,٠٠			
عدم وجود قوانين تجرم المخالفات عبر الإنترنت	أوافق	٦٧	٤٦,٥٣	٥٨	٣٧,١٨	١٢٥	٤١,٦٧	٢,٠٧	٠,٦٨٩	إلى حد ما
	إلى حد ما	٣٨	٢٦,٣٩	٣٢	٢٠,٥١	٧٠	٢٣,٣٣			
	غير موافق	٣٩	٢٧,٠٨	٦٦	٤٢,٣١	١٠٥	٣٥,٠٠			
صعوبة القيام بحظر مواقع الإنترنت الضارة	أوافق	٦٤	٤٤,٤٤	٤٩	٣١,٤١	١١٣	٣٧,٦٧	٢,٠٦	٠,٦٨٦	إلى حد ما
	إلى حد ما	٣١	٢١,٥٣	٦٠	٣٨,٤٦	٩١	٣٠,٣٣			
	غير موافق	٤٩	٣٤,٠٣	٤٧	٣٠,١٣	٩٦	٣٢,٠٠			
انشغال الأسرة عن متابعة أبنائها	أوافق	٤٨	٣٣,٣٣	٤٢	٢٦,٩٢	٩٠	٣٠,٠٠	١,٨٧	٠,٦٢٢	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥٠	٣٤,٧٢	٣٠	١٩,٢٣	٨٠	٢٦,٦٧			
	غير موافق	٤٦	٣١,٩٤	٨٤	٥٣,٨٥	١٣٠	٤٣,٣٣			
الإجمالى فى كل عبارة		١٤٤	١٠٠,٠٠	١٥٦	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين "عينة الدراسة" حول الصعوبات التي تعوق ممارستهم لأساليب الرقابة الاجتماعية والذاتية عند استخدام مواقع شبكة الويب، حيث جاءت عبارة "الميل للاستقلال والشعور بالحرية على الإنترنت" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٣٣) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق"، وجاءت عبارة "جماعة الرفاق والاقارب وتأثيرها على الفرد" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٢٢) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "ضعف الثقافة والوعي بالاستخدام الصحيح لهذه المواقع" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٢١) باتجاه استجابة يميل نحو" أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "ظهور قيم ومستحدثات جديدة على المجتمع المصري" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٢٠) باتجاه استجابة "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "تعدد وتنوع مواقع الإنترنت مما يصعب متابعتها" بمتوسط حسابي (٢,١١) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، في حين جاءت عبارة "عدم وجود قوانين تجرم المخالفات عبر الإنترنت" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، بينما جاءت عبارة "صعوبة القيام بحظر مواقع الإنترنت الضارة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٠٦) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما"، وجاءت عبارة "انشغال الأسرة عن متابعة أبنائها" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (١,٨٧) باتجاه استجابة يميل نحو "أوافق إلى حد ما".

ثامن عشر- التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدي المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب:

جدول (٢٢) نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب

العوامل المؤثرة	معدل استخدام مواقع شبكة الويب		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط		
دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد)	٣٠٠	R = -٠,٠٦٢	سلبية	غير دالة
دور التنشئة الأسرية	٣٠٠	R = -٠,٢٠٣**	سلبية	دالة عند ٠,٠١
دور المدرسة	٣٠٠	R = -٠,٠٧٤	سلبية	غير دالة
دور جماعة الرفاق (الزملاء)	٣٠٠	R = -٠,٠٥٣	سلبية	غير دالة
دور وسائل الإعلام	٣٠٠	R = ٠,١٢٥*	موجبة	دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب، وبين بعض العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وهي: (التنشئة الأسرية – وسائل الإعلام) ، حيث بلغت قيم "R" = (-٠,٢٠٣ ، و٠,١٢٥) لكل منها على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ، و٠,٠٥ على الترتيب.

ويتضح مما سبق أن اتجاه العلاقة جاء سلبيًا مع التنشئة الأسرية، لكنه جاء إيجابيًا مع وسائل الإعلام، وهو ما يعني أن الزيادة في دور التنشئة الأسرية يقابلها انخفاض في معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب والعكس صحيح، بينما تبيَّن أن الزيادة في دور وسائل الإعلام يقابلها زيادة في معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب.

كما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب، وبين بعض العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وهي: (ثقافة المجتمع "العادات

والتقاليد"– المدرسة– جماعة الرفاق"الزملاء")، حيث بلغت قيم "R" = (-٠,٠٦٢ ، - ٠,٠٧٤، و- ٠,٠٥٣) لكل منها على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى مقبول علميًا للدلالة الإحصائية.

وتعكس البيانات السابقة ارتباط معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع شبكة الويب ببعض العوامل المؤثرة في تشكيل مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم، بينما لا يرتبط هذا المعدل بالعوامل الأخرى، مما يدل على صحة هذا الفرض جزئيًا، وبالتالي القبول به بعد تعديل صيغته كالتالي: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المؤثرة في تشكيل مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب**".

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب:

جدول (٢٣) نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب

المتغيرات (ن = ٣٠٠)	معدل استخدام مواقع الإنترنت	اتجاه العلاقة	الدلالة
مستوى الرقابة الاجتماعية	معامل الارتباط R = -٠,١٤٣*	سلبية	دالة عند ٠,٠٥
مستوى الرقابة الذاتية	معامل الارتباط R = -٠,١١٩*	سلبية	دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث بلغت قيم "R"= - ٠,١٤٣* لعلاقة مستوى الرقابة الاجتماعية بمعدل استخدام مواقع شبكة الويب، و"R"= - ٠,١١٩* لعلاقة مستوى الرقابة الذاتية بمعدل استخدام مواقع شبكة الويب على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، وهو ما يعني أن الزيادة في مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، يقابلها انخفاض في معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب والعكس صحيح.

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالتالي: "**توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين معدل استخدامهم لمواقع شبكة الويب**".

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة:

جدول (٢٤)
نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين دور العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة

مستوى الرقابة لدى المراهقين / العوامل المؤثرة	مستوى الرقابة الاجتماعية	مستوى الرقابة الذاتية	اتجاه العلاقة	الدلالة
دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد)	معامل الارتباط R = ٠,٥٨٣**	معامل الارتباط R = ٠,٢٤٥**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دور التنشئة الأسرية	معامل الارتباط R = ٠,٣٠٢**	معامل الارتباط R = ٠,٣٣٤**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دور المدرسة	معامل الارتباط R = ٠,١٩٦**	معامل الارتباط R = ٠,١٣٢*	موجبة	دالة عند ٠,٠١، ٠,٠٥
دور جماعة الرفاق (الزملاء)	معامل الارتباط R = ٠,٢٥١**	معامل الارتباط R = ٠,١٤٩*	موجبة	دالة عند ٠,٠١، ٠,٠٥
دور وسائل الإعلام	معامل الارتباط R = ٠,٢٤٧**	معامل الارتباط R = ٠,١٧١**	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية ممثلة في دور كل من (ثقافة المجتمع– التنشئة الأسرية– المدرسة– جماعة الرفاق– وسائل الإعلام)، وبين مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٥٨٣ ، ٠,٣٠٢، ٠,١٩٦، ٠,٢٥١، و٠,٢٤٧) والتي تعبر عن علاقة هذه العوامل بمستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يدل على أن الزيادة في مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة يرتبط بشكل واضح بدور هذه العوامل وتأثيرها، مما يدل على صحة الفرض في هذا الجانب.

كما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية ممثلة في دور كل من (ثقافة المجتمع– التنشئة الأسرية– المدرسة– جماعة الرفاق– وسائل الإعلام)، وبين مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٢٤٥ ، ٠,٣٣٤، ٠,١٣٢، ٠,١٤٩، و٠,١٧١) والتي تعبر عن علاقة هذه العوامل بمستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١ و ٠,٠٥، وهو ما يدل على أن الزيادة في مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة يرتبط بشكل واضح بدور هذه العوامل وتأثيرها، مما يدل على صحة الفرض في هذا الجانب.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق وصيغته "**توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة**".

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع مواقع شبكة الويب التى يستخدمها المراهقون عينة الدراسة وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم:

جدول (٢٥)
نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين نوع مواقع شبكة الويب التي يستخدمها المراهقين عينة الدراسة وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم

مستوى الرقابة لدى المراهقين / نوع مواقع شبكة الويب	مستوى الرقابة الاجتماعية	مستوى الرقابة الذاتية	اتجاه العلاقة	الدلالة
مواقع الجنس والإباحية	R = ٠,٢٣٨**	R = ٠,١٨٩*	موجبة	دالة عند ٠,٠١، ٠,٠٥
مواقع التواصل الاجتماعى	R = -٠,٢١٣**	R = -٠,١٧٢*	سلبية	دالة عند ٠,٠١، ٠,٠٥
مواقع أحداث العنف والتطرف	R = ٠,٠١٨	R = ٠,٠٣٣	موجبة	غير دالة
المواقع الدينية	R = -٠,٠٧٨	R = ٠,٠٧٦	سلبية / موجبة	غير دالة
مواقع الحوادث والجريمة	R = -٠,١٨٤*	R = ٠,١٨٥*	سلبية / موجبة	دالة عند ٠,٠٥
المواقع السياسية	R = ٠,٢٤٣**	R = ٠,١٩٦**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
المواقع الصحفية والإخبارية	R = -٠,٠٨٢	R = -٠,٠٣٦	سلبية	غير دالة
مواقع الأبراج والتنجيم	R = ٠,٠٧٩	R = -٠,٠١٥	موجبة / سلبية	غير دالة
المواقع الأمنية والعسكرية	R = -٠,٠٩٤	R = ٠,٠٥٢	سلبية / موجبة	غير دالة

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع مواقع شبكة الويب التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة ممثلة في كل من (مواقع الجنس والإباحية– مواقع التواصل الاجتماعى– مواقع الحوادث والجريمة– المواقع السياسية)، وبين مستوى الرقابة الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٢٣٨ ، – ٠,٢١٣، – ٠,١٨٤، و٠,٢٤٣) والتي تعبر عن علاقة هذه الأنواع من مواقع الإنترنت بمستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١ و ٠,٠٥، وهو ما يدل على أن الزيادة في مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة يرتبط بشكل واضح ببعض الأنواع من المواقع دون غيرها، وتدل الإشارة الموجبة لقيمة معامل الارتباط "R" هنا على أن مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة يزداد مع مواقع مثل (مواقع الجنس والإباحية ، المواقع السياسية)، بينما تدل الإشارة السالبة لقيمة معامل الارتباط "R" هنا على أن مستوى الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة ينخفض مع مواقع مثل (مواقع التواصل الاجتماعي، مواقع الحوادث والجريمة).

كما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع مواقع شبكة الويب التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة ممثلة في كل من (مواقع الجنس والإباحية– مواقع التواصل الاجتماعى– مواقع الحوادث والجريمة– المواقع السياسية)، وبين مستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيم "R" = (٠,١٨٩ ، – ٠,١٧٢، ٠,١٨٥، و٠,١٩٦) والتي تعبر عن علاقة هذه الأنواع من مواقع الإنترنت بمستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١ و٠,٠٥، وهو ما يدل على أن الزيادة في مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة يرتبط بشكل واضح ببعض الأنواع من المواقع دون غيرها، وتدل الإشارة الموجبة لقيمة معامل الارتباط "R" هنا على أن مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة يزداد مع مواقع مثل (مواقع الجنس والإباحية، مواقع الحوادث والجريمة، والمواقع السياسية)، بينما تدل الإشارة السالبة لقيمة معامل

الارتباط "R" هنا على أن مستوى الرقابة الذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة ينخفض مع مواقع مثل (مواقع التواصل الاجتماعي).

كما أشارت نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين باقي أنواع مواقع شبكة الويب التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة ممثلة في كل من (مواقع أحداث العنف والتطرف– المواقع الدينية– المواقع الصحفية والإخبارية– مواقع الأبراج والتنجيم- المواقع الأمنية والعسكرية)، وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم، حيث جاءت قيم "R" جميعها غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض أنواع مواقع شبكة الويب التى يستخدمها المراهقون عينة الدراسة وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور العوامل المؤثرة فى تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب:

جدول (٢٦)
نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين دور العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب

إدراك مسئولية الاستخدام / العوامل المؤثرة	مدى إدراك مسئولية استخدام مواقع الإنترنت	اتجاه العلاقة	الدلالة
دور ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد)	معامل الارتباط R = ٠,٢٣٨**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دور التنشئة الأسرية	معامل الارتباط R = ٠,٣٢٤**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دور المدرسة	معامل الارتباط R = ٠,٠٧٦	موجبة	غير دالة
دور جماعة الرفاق (الزملاء)	معامل الارتباط R = ٠,٢٦٧**	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دور وسائل الإعلام	معامل الارتباط R = ٠,٠٨٧	موجبة	غير دالة

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية ممثلة في

دور كل من (ثقافة المجتمع– التنشئة الأسرية– جماعة الرفاق)، وبين مدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٢٣٨، ٠,٣٢٤، ٠,٢٦٧) والتي تعبر عن علاقة هذه العوامل بمدى إدراك مسئولية استخدام مواقع الإنترنت لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يدل على أن زيادة أدوار هذه العوامل في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة يرتبط بشكل واضح بمدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، مما يدل على صحة الفرض في هذا الجانب.

بينما تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية ممثلة في دور كل من (المدرسة– وسائل الإعلام)، وبين مدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٠٧٦ ، ٠,٠٨٧) والتي تعبر عن علاقة هذه العوامل بمدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين عينة الدراسة على الترتيب، وهي قيم جميعها غير دالة إحصائيا، وهو ما يدل على عدم تأثير كل من المدرسة ووسائل الإعلام في مدى إدراك المراهقين لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، مما يدل على عدم صحة الفرض في هذا الجانب.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب".

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب:

جدول (٢٧)
نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة
بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب

المتغيرات (ن = ٣٠٠)	مدى إدراك مسئولية استخدام مواقع الإنترنت	اتجاه العلاقة	الدلالة
مستوى الرقابة الاجتماعية	معامل الارتباط R = ٠,٣٤١**	إيجابية	دالة عند ٠,٠١
مستوى الرقابة الذاتية	معامل الارتباط R = ٠,١٩٣*	إيجابية	دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب؛ حيث بلغت قيم "R"= ٠,٣٤١** لعلاقة مستوى الرقابة الاجتماعية بمدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، و"R"= ٠,١٩٣* لعلاقة مستوى الرقابة الذاتية بمدى إدراك مسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لدى المبحوثين، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، و٠,٠٥ على الترتيب، وهو ما يعني أن الزيادة في مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، يقابلها زيادة في مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب والعكس صحيح.

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالتالي: "**توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب**".

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع الإنترنت لدى المراهقين نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – الصف الدراسى – نوع التعليم – المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كالتالى:-

أ. **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور – الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب.**

جدول (٢٨)
نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المراهقين (الذكور– الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٤٤	٢١,٣٣	٢,٦٨٩	٠,٠٨١	٢٩٨	غير دالة
إناث	١٥٦	٢١,٣١	٢,٨٠٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب؛ حيث بلغت قيمة "ت" = (٠,٠٨١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، ما يعني ثبوت عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "**لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور– الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب**".

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي).

جدول (٢٩)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨,٣٢٦	٢	٤,١٦٣	٠,٥٥١	غير دالة
داخل المجموعات	٢٢٤٦,٩٥٤	٢٩٧	٧,٥٦٦		
المجموع	٢٢٥٥,٢٨٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسي (الأول الثانوي- الثاني الثانوي- الثالث الثانوي)، حيث بلغت قيمة ف = (٠,٥٥١) ، وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي يدعم القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين**

متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي)".

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى).

جدول (٣٠)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٧,٠١٥	٢	١٣,٥٠٧	١,٨٠١	غير دالة
داخل المجموعات	٢٢٢٨,٢٦٥	٢٩٧	٧,٥٠٣		
المجموع	٢٢٥٥,٢٨٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فني)، حيث بلغت قيمة ف = (١,٨٠١) ، وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي يدعم القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى)**".

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض).

جدول (٣١)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١١٢,٥١٩	٢	٥٦,٢٦٠	٧,٧٩٨**	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٢١٤٢,٧٦١	٢٩٧	٧,٢١٥		
المجموع	٢٢٥٥,٢٨٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)، حيث بلغت قيمة ف = (٧,٧٩٨) بدرجة حرية = ٢٩٩، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٣٢)
نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجنماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	الدلالة
مرتفع	-	٠,١٩٥	-١,١٦٦*	* دالة عند ٠,٠٥
متوسط	-٠,١٩٥	-	-١,٣٦١*	
منخفض	١,١٦٦*	١,٣٦١*	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المستوى الاجتماعي الثقافي لأسر المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية لديهم على استخدامهم لمواقع شبكة الويب؛ حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (المرتفع)، وذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض) بلغت قيمته (-١,١٦٦*) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وأن هناك فرقًا بين متوسطي درجات ذوي المستوى

الاجتماعي الثقافي للأسرة (المتوسط)، وذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض) بلغت قيمته (-١,٣٦١*) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المرتفع)، وبين ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (المتوسط) وقيمته = (٠,١٩٥) غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناء على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى والثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض) لصالح المراهقين ذوي المستوى الاجتماعى والثقافي المنخفض**".

الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب لدى المراهقين نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – الصف الدراسى – نوع التعليم – المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كما يلي:

أ. **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور – الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب:**

جدول (٣٣)
نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المراهقين (الذكور – الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٤٤	٢١,١٠	٢,٤٦٠	١,٨٠٥	٢٩٨	غير دالة
إناث	١٥٦	٢٠,٦٢	٢,٢١٠			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث بلغت قيمة "ت" = (١,٨٠٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، ما يعني ثبوت عدم صحة هذا

الفرض، وبالتالي القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "**لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور– الإناث) على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب**".

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي).

جدول (٣٤)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨٠,٢٤٢	٢	٤٠,١٢١	٧,٦٣٨**	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	١٥٦٠,٠٠٨	٢٩٧	٥,٢٥٣		
المجموع	١٦٤٠,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم فى الصف الدراسي (الأول الثانوي- الثاني الثانوي- الثالث الثانوي)، حيث بلغت قيمة ف = (٧,٦٣٨)، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٣٥)
نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوى)

المجموعات	الأول الثانوي	الثانى الثانوي	الثالث الثانوي	الدلالة
الأول الثانوي	-	-٠,٧٧٤*	٠,٥٠٦	* دالة عند ٠,٠٥
الثانى الثانوي	٠,٧٧٤*	-	١,٢٨٠*	
الثالث الثانوي	-٠,٥٠٦	-١,٢٨٠*	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل متغير الصف الدراسي (الأول الثانوي- الثاني الثانوي- الثالث الثانوي) للمبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب؛ حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الصف الأول الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثاني الثانوي) بلغت قيمته (-٠,٧٧٤*) لصالح المبحوثين من (الصف الثاني الثانوي)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وأن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الصف الثاني الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثالث الثانوي) بلغت قيمته (١,٢٨٠*) لصالح المبحوثين من (الصف الثاني الثانوي)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات المبحوثين من (الصف الأول الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثالث الثانوي) والذي بلغت قيمته (٠,٥٠٦) غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي) لصالح طلبة الصف الثانى الثانوي**".

ج. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى).**

جدول (٣٦)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠,٥٧٦	٢	٢٣,٢٨٨	٥,١٥٢*	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٦٣٩,٦٧٤	٢٩٧	٥,٥٢١		
المجموع	١٦٦٠,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب

نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فني)، حيث بلغت قيمة ف = (٥,١٥٢) ، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٣٧)

نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي أزهري- ثانوي فني)

المجموعات	ثانوي عام	ثانوي أزهري	ثانوي فنى	الدلالة
ثانوي عام	-	-٠,٦٦٣*	٠,٣٠٧	* دالة عند ٠,٠٥
ثانوي أزهري	٠,٦٦٣*	-	١,٢٣١*	
ثانوي فنى	-٠,٣٠٧	-١,٢٣١*	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل متغير نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي أزهري- ثانوي فني) للمبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدامهم لمواقع شبكة الويب، حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الثانوي العام)، والمبحوثين من (الثانوي الأزهري) بلغت قيمته (-٠,٦٦٣*) لصالح المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وأن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، والمبحوثين من (الثانوي الفني) بلغت قيمته (١,٢٣١*) لصالح المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات المبحوثين من (الثانوي العام) ، والمبحوثين من (الثانوي الفني) والذي بلغت قيمته (٠,٣٠٧) غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي أزهري- ثانوي فنى) لصالح طلبة الثانوي الأزهري**".

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض).

جدول (٣٨)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣٥,٢٥٤	٢	١٨,٦٢٧	٣,٨٨٥*	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٦٠٨,٩٩٦	٢٩٧	٥,٤١٧		
المجموع	١٦٤٤,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)، حيث بلغت قيمة ف = (٣,٨٨٥) ، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٣٩)
نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع – متوسط – منخفض)

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	الدلالة
مرتفع	-	-٠,٧٩٧*	-١,٣١٥*	* دالة عند ٠,٠٥
متوسط	٠,٧٩٧*	-	٠,٢٤٩	
منخفض	١,٣١٥*	-٠,٢٤٩	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المستوى الاجتماعي الثقافي لأسر المبحوثين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية لديهم على

استخدامهم لمواقع شبكة الويب؛ حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (المرتفع)، وذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المتوسط) بلغت قيمته (-٠,٧٩٧*) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المتوسط)، وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، واتضح أن هناك فرقاً بين متوسطى درجات ذوي المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة (المرتفع)، وذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض) بلغت قيمته (-١,٣١٥*) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي (المتوسط)، وبين ذوي المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (المنخفض) وقيمته = (٠,٢٤٩) غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض) لصالح المراهقين ذوي المستوى الاجتماعى الثقافي المتوسط والمنخفض**".

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – الصف الدراسى – نوع التعليم – المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كما يلي:

أ. **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور – الإناث) على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.**

جدول (٤٠)
نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المراهقين (الذكور – الإناث) على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٤٤	٢١,٥١	٢,٣٥١	٧,٤٣١**	٢٩٨	دالة عند ٠,٠١
إناث	١٥٦	٢٩,١٢	٢,١٢١			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب؛ حيث بلغت قيمة "ت" = (٧,٤٣١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة = ٠,٠١، وتبيَّن أن الفرق يتجه لصالح الإناث، ما يعني أن إدراك مسئولية استخدام مواقع الإنترنت أعلى لدى الإناث مما هو عليه لدى الذكور، وبالتالي يمكننا القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي: "**يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور – الإناث) على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لصالح الإناث**".

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي).

جدول (٤١)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨١,٢٤٤	٢	٣٥,٠٤١	٧,٢٣٩**	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	١٥٥٩,٠٠٦	٢٩٧	٦,٣٥٥		
المجموع	١٦٤٠,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة على مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسي (الأول الثانوي- الثاني الثانوي- الثالث الثانوي)، حيث بلغت قيمة ف = (٧,٢٣٩) ، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٤٢)
نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق
بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب
نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي)

المجموعات	الأول الثانوي	الثانى الثانوي	الثالث الثانوي	الدلالة
الأول الثانوي	-	٢,٦٥٢-**	٢,٧١٧-**	دالة عند ٠,٠١
الثانى الثانوي	٢,٦٥٢**	-	٢,٢٨٣-**	
الثالث الثانوي	٢,٧١٧**	٢,٢٨٣**	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل متغير الصف الدراسي (الأول الثانوي- الثاني الثانوي- الثالث الثانوي) للمبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب؛ حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الصف الأول الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثاني الثانوي) بلغت قيمته (- ٢,٦٥٢**) لصالح المبحوثين من (الصف الثاني الثانوي)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وأن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الصف الأول الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثالث الثانوي) بلغت قيمته (- ٢,٧١٧**) لصالح المبحوثين من (الصف الثالث الثانوي)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وجاء الفرق بين متوسطات درجات المبحوثين من (الصف الثاني الثانوي)، والمبحوثين من (الصف الثالث الثانوي) والذي بلغت قيمته (- ٢,٢٨٣**) دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، ما يعكس التأثير الإيجابي للتقدم في السن في زيادة إدراك المراهقين عينة الدراسة لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في الصف الدراسى (الأول الثانوي- الثانى الثانوي- الثالث الثانوي) لصالح طلبة الصف الثانى والثالث الثانوي**".

ج. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى).**

جدول (٤٣)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٢,٥٦٥	٢	٢١,٢٧٩	٥,٧٤١*	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٦٣٧,٦٨٥	٢٩٧	٤,٦٢٥		
المجموع	١٦٦٠,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فني)، حيث بلغت قيمة ف = (٥,٧٤١)، وهذه القيمة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:

جدول (٤٤)
نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق
بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي أزهري- ثانوي فنى)

المجموعات	ثانوي عام	ثانوي أزهري	ثانوي فنى	الدلالة
ثانوي عام	-	-١,٩٦١*	٠,٣١٧	دالة عند ٠,٠٥
ثانوي أزهري	١,٩٦١*	-	١,٩٨٢*	
ثانوي فنى	-٠,٣١٧	-١,٩٨٢*	-	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل متغير نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي أزهري- ثانوي فني) للمبحوثين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الثانوي العام)، والمبحوثين من (الثانوي الأزهري) بلغت قيمته (- ١,٩٦١*) لصالح المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة =

٠,٠٥، وأن هناك فرقًا بين متوسطي درجات المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، والمبحوثين من (الثانوي الفني) بلغت قيمته (١,٩٨٢*) لصالح المبحوثين من (الثانوي الأزهري)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات المبحوثين من (الثانوي العام) ، والمبحوثين من (الثانوي الفني) والذي بلغت قيمته (٠,٣١٧) غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وهو ما يعكس تأثير نمط التعليم الديني ممثلًا في التعليم الأزهري في زيادة إدراك المراهقين عينة الدراسة لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض السابق بعد تعديل صيغته كالتالي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فنى) لصالح طلبة الثانوي الأزهري".

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض).

جدول (٤٥)
تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA
لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الذاتية على استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٩,٢٥٢	٢	٨,٧٢٦	١,٨٩٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٦١٤,٩٩٨	٢٩٧	٥,٧١٤		
المجموع	١٦٤٤,٢٥٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)، حيث بلغت قيمة ف = (١,٨٩٥) ، وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، ما يعني عدم تأثير متغير المستوى الاجتماعي

الثقافي للأسرة في مدى إدراك المراهقين عينة الدراسة لمسئولية استخدام مواقع الإنترنت، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض.

وبناءً على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض الصفري كالتالي: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعى الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط- منخفض)**".

تاسع عشر- مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج ارتباط معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع الإنترنت ببعض العوامل المؤثرة في تشكيل مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم وهي (التنشئة الأسرية – وسائل الإعلام)، بينما لا يرتبط هذا المعدل بالعوامل الأخرى وهي:(ثقافة المجتمع "العادات والتقاليد" – المدرسة – جماعة الرفاق"الزملاء")، الأمر الذي يشير بوضوح إلى خطورة وتأثير دور كل من الأسرة ووسائل الإعلام في تشكيل شخصية المراهق، وهو ما تدعمه نتائج دراسات سابقة، منها: دراسات (أشواق محمد الحارثي ٢٠١٧م، وهالة حجاجي ٢٠١٦م، وعبلة محرز ٢٠١٥م)، كما تشير من جانب آخر إلى تراجع تأثير دور عوامل ثقافة المجتمع، المدرسة، وجماعة الرفاق في شخصية المراهق، الأمر الذي يتسق ونتائج دراسات كثيرة تربط بين استخدام المراهقين للإنترنت والعزلة أو الاغتراب الاجتماعي، مثل دراسات (لي، ويو Lei & Wu ٢٠٠٧م، لينهارت ومادن Lenhart & Madden ٢٠٠٧م).

وتبيَّن أن الزيادة في مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين عينة الدراسة، يقابلها انخفاض في معدل استخدامهم لمواقع الإنترنت والعكس صحيح، وهو ما يشير إلى أهمية دعم مؤسسات التربية- وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام- لبناء وتعزيز تبنِّي أفراد المجتمع وخاصة المراهقين لمباديء وقواعد المسئولية الاجتماعية ونشر ثقافة الاستخدام الآمن لمواقع الويب، وهو ما تدعمه نتائج دراسات (ميرفت عزمي وأسماء فتحي٢٠١٩م، وفائز بن عبد الله ٢٠١١م، ومي بنت محمد ٢٠٠٨م).

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض أنواع مواقع الويب التي يستخدمها المراهقون -عينة الدراسة- وبين مستوى الرقابة الاجتماعية والذاتية لديهم،

وهو ما يتسق مع الواقع الفعلي الذي يعيشه مستخدمو الإنترنت، إذ تتباين المواقع الإلكترونية التي يبحثون عنها في المضامين والمجالات والأهداف التي تقدمها، وبالتالي تختلف مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية التي تحتاجها، وهو ما يتسق مع نتائج دراسات سابقة تؤكد سلبيات وخطورة مواقع إلكترونية معينة، مثل مواقع العنف والجريمة، والتطرف، والإباحية، والمقامرة، منها دراسات (ميرفت عزمي وأسماء فتحي ٢٠١٩م، وليد رفيق وخالد المالكي ٢٠١٧م، هويدا مصطفى بشير ٢٠١٥م).

وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وبين مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع الويب، وأن الزيادة في مستويات الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين -عينة الدراسة- يقابلها زيادة في مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، والعكس صحيح، وتتفق هذه النتائج مع طرح دراسات علمية تناولت العوامل المحيطة باستخدام الأطفال والمراهقين للإنترنت، وكذلك أهمية المسئولية الاجتماعية في ذلك، أبرزها دراسات (سلجوك بجدياسي ٢٠١٩م، محمود سليمان ٢٠١٧م، عبلة محرز ٢٠١٥م، سهى بدوي ٢٠٠٦م).

أشارت النتائج إلى التأثير الواضح لبعض المتغيرات الديموغرافية وخاصة (النوع – نوع التعليم – المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة) في اختلاف مستويات الرقابة الاجتماعية لدى المراهقين، وكذلك مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب، حيث تبيَّن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين عينة الدراسة (الذكور– الإناث) على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع الويب لصالح الإناث، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مدى إدراكهم لمسئولية استخدام مواقع الويب نتيجة لاختلافهم في نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي أزهري- ثانوي فني) لصالح طلبة الثانوي الأزهري، كما تأكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس مستوى الرقابة الاجتماعية على استخدام مواقع الويب نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لصالح المراهقين ذوي

المستوى الاجتماعي والثقافي المنخفض"، وتتسق هذه النتائج مع ما قدمته دراسات (سلجوق بجدياسي ٢٠١٩م، محمد ألتن وعلى عثمان كيفراك ٢٠١٨م، سايم أكتاي ٢٠١٨م).

توصيات البحث:

- التأكيد على أهمية ثقافة الحوار بين كل من مؤسسات المجتمع والآباء والمعلمين وبين الأبناء؛ لدعم الثقة والشفافية باعتبارها الطريقة المثلى لبناء الشخصية السوية المتزنة لأبنائنا.
- دعم وتفعيل سبل ووسائل التوعية بطرق الحماية والاستخدام الآمن للإنترنت، وبأهمية بث وتشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى الأطفال والمراهقين وخاصة خلال مراحل التعليم ما قبل الجامعي.
- دعم مؤسسات المجتمع القائمة على التنشئة والتربية والتعليم ومدها بالصلاحيات العملية للقيام بدورها المنوط بها وخاصة عملية الضبط الاجتماعي.
- وضع الآليات الفنية والتكنولوجية التي تحمي أبنائنا عند استخدامهم لمواقع الإنترنت، وإخضاع هذه الوسيلة الإعلامية الخطيرة للرقابة المجتمعية.
- وضع الآليات القانونية من خلال سن قوانين وتشريعات تحقق الردع الكافي ضد الاستخدام السيئ للإنترنت أو ارتكاب الجرائم الإلكترونية.

ما يثيره البحث من موضوعات بحثية:

يثير البحث ونتائجه العديد من القضايا والإشكاليات المرتبطة بتأثيرات الإعلام الإلكتروني في قيم وعادات وبناء معارف ووجدان ومهارات النشء في مجتمعنا العربي أبرزها:

- بحث مواثيق وأخلاقيات نشر المضامين المقدمة للأطفال على شبكة الويب.
- بحث آليات تطبيق وتفعيل نظم الرقابة الاجتماعية على مواقع الويب الضارة.
- بحث دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين.

مراجع البحث

(1) Gwenn S. O'K , Kathleen C-P. The Impact of Social Media on Children, Adolescents, and Families: **Pediatrics** , vol.127, no.(41), (2011), P.801.

(٢) عباس سبتي، "**صرخة تربوية في وجه الإنترنت**"، (الكويت: الدار العربي للنشر، ٢٠١٣م)، ص٣٤.

(٣) ليلى القجيري، "**الدليل العملي للمخاطر المرتبطة بجرائم الإنترنت المحدقة بالطفل**"، (المملكة المغربية: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٢م)، ص ص١٠-١١.

(4) Mecheel Vansoon. **Facebook and the Vision technological Communities**. N.Y. hall press, 2010, p17.

(٥) عبد الكريم بكار، "**التواصل الأسري**"، (الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص٥٥.

(6) Selçuk Bugdayci, "Examining Personal and Social Responsibility Levels of Secondary School Students", **Universal Journal of Educational Research**, (2019), vol.7, no(1), pp.206-210.

(7) Caron, C. Raby, R. Mitchell, C. Théwissen-LeBlanc, S. & Prioletta, J. ,From concept to data: sleuthing social change-oriented youth voices on YouTube. **Joumal of Youth Studies**,(2018), p.p47-62.

(٨) أشواق محمد الحارثي. "دور أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي- دراسة من وجهة نظر المراهقين وأسرهم"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٧م).

(٩) محمود عبد العليم محمد سليمان. "دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر"، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية**، عدد ٣٦، (الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، نوفمبر ٢٠١٧م)، ص ص٣١: ٥٠.

(١٠) نورة بنت مسفر سعد، "الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، معهد الدرسات التربوية، ٢٠١٦م).

(١١) هالة حجاجي عبد الرحمن حسين، "التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٧٥) ، يوليو ٢٠١٦م، ص ص٥١٧ – ٥٣٨ .

(١٢) عبلة محرز، "اتجاهات الآباء نحو استخدام أبنائهم المراهقين للإنترنت وتأثيرها على توافقهم النفسي والدراسي"، **مجلة دراسات** نفسية وتربوية، العدد (١٥)، (الجزائر: جامعة قاصدى مرباح، ديسمبر ٢٠١٥م).

(13) Alan Roberts & Rod Nason, "Nobody Says No: Student Self-Censorship in A Collaborative Knowledge Building Activity**", Journal of Learning Design**, (2011), Vol.4, No.4, pp.56-68.

١٤() فائز بن عبدالله مرزوق، "دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**, (السعودية : جامعة أم القرى، كلية التربية ، ١٤٣٢هـ).

(١٥)ليلى أحمد جرار، "المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقتها باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١١م).

(١٦)مي بنت محمد سليمان، "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض"، **رسالة ماجستير، منشورة**، (الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).

(17) Lei, L. Wu, Y.. Adolescents Paternal attachment and internet use, **Cyber-psychology & behavior**, vol.10, no. (5), (2007), pp:633-640.

(18) Lenhart, Amanda & Madden , Mary. (2007) . Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace . **Pew Internet & American life projec**t . www.pewinternet.org/. Viewed Feb. 10th . 2012

(١٩)سهى بدوي محمد منصور، "المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا لطفولة، ٢٠٠٦م).

(20)Timothy Jay And Peggy Brooks. Self –Censorship Course Diaries, **PHD**, College Of Liberal Arts in North Adams, Massachusetts, (2004).

(٢١)سميرة معتوق أحمد، "الأسرة المسلمة (ومهمتها) في تنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، المملكة العربية السعودية، يوليو ٢٠٠٠م.

(٢٢) ميرفت عزمي زكي عبد الجواد، وأسماء فتحي أحمد عبد العزيز، "الاستخدام الآمن وغير الآمن للإنترنت في الدعوة الإسلامية وعلاقته بأنماط التفكير السلبي لطلاب الجامعة"، **المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث**، المجلد الثالث، العدد (٣١)، (فلسطين: غزة، ديسمبر ٢٠١٩م).

(23) Sayim Aktay, "Teacher Perspective on Internet Censorship in Turkey", **Universal Journal of Educational Research**, (2018), vol.6, no.(2), pp296-306.

(24) Mehmet Altın, Ali Osman Kıvrak, "The Social Media Addiction Among Turkish University Students", **Journal of Education and Training Studies**, December (2018),Vol.6, No.12, pp.13-20.

(٢٥) محمد الشمري، "تأثير الإعلام الجديد على الأمن الأسري"، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، ع٦، ديسمبر ٢٠١٨م، متاح على: WWW.eimj.org.

(٢٦) وليد رفيق العياصرة وخالد بن جارالله المالكي، "أثر استخدام الإنترنت في الاكتئاب لدى طلاب البرنامج المهازي بجامعة الملك سعود"، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد١، ع٢، (٢٠١٧م)، ص ص ٣٠٩- ٣٤٢.

(٢٧) جمانا محمد علي الرشيدات، "تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن "، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٧م).

(٢٨) محمد فهد علي الدهام، "فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي الواقعي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إدمان الإنترنت لدى المراهقين"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الأردن: الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٦م).

(٢٩) جابر يحيى عبد القادر العزايزة، "إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (فلسطين: جامعة الأزهر فرع غزة، كلية التربية، ٢٠١٦م).

(٣٠) صبرينة حامدي، "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة - بولاية الوادي"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الجزائر: جامعة الحاج لخضر – باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، ٢٠١٥م).

(٣١) هويدا مصطفى بشير بابكر، "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين"، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الخرطوم: جامعة الرباط الوطني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ٢٠١٥م).

(٣٢) بوزيان عبد الكريم، ""استخدام الإنترنت وأثره على المراهقين– تلاميذ ثانوية بن داود مركز بولاية غليزان نموذجًا"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٤م).

(٣٣) مسعودة هتهات، "المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الإنترنت"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٤م).

(٣٤) رشا محمود سامي أحمد، "مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول، يناير ٢٠١٤م، ص ص٢٥١ – ٢٨٩.

(35)Tsitsika,A,critsilis,E,Louizoe,A,Janikian,M,Freskoe,A,Marangoe,E,Kormas,G,And kafetzis, D.A. Determinates of internets' Addiction Among Adolescents: A case - Control study, **The scientific World Journal**, (2011), vol.11, pp:866-874.

(36) Gwenn S. O'K , Kathleen C-P. The Impact of Social Media on Children, Adolescents, and Families: **Pediatrics** , vol.127, no.(41), (2011), Pp800-804.

(٣٧)(عبدالله بن أحمد الغامدي، "تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ٢٠١٠م).

(38) Park, S. The association between internet use and depressive symptoms among South Korean adolescents, **JSPN**. (2009), Vol.(14), No.4, pp:230-239.

(٣٩) على بن حنفان العمري، "إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة حايا التعليمية"، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** (المملكة العربية السعودية: أبها، جامعة الملك خالد، ٢٠٠٨م).

(٤٠) علي القرني، "**الإعلام الجديد**"، (الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر، ٢٠١١م)، ص٨٤.

(٤١) شريف درويش اللبان، "**تكنولوجيا الاتصال – المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م)، ص٤١.

(٤٢) محمود عبد العليم محمد سليمان، "دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر"، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية،** عدد (٣٦)، نوفمبر ٢٠١٧م، ص٣١.

(٤٣) أمل كاظم حمد، "إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالانحراف"، **مجلة العلوم النفسية،** العدد (١٩)، ص ١٠٧.

(٤٤) ليلى القجيري، **مرجع سابق،** ص١٣.

(٤٥) أحمد محمد الزعبي، "**سيكولوجية المراهقة**"، (عمان: دار زهران، ٢٠١٣م) ص٤٩.

(٤٦) محمد حسام الدين، "**المسئولية الاجتماعية للصحافة**"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م) ص٥٤.

(٤٧) محمود يوسف السماسيري، "**فلسفات الإعلام المعاصر في ضوء المنظور الإسلامي**"، (القاهرة: المعهد الإعلامى للفكر الإسلامي، ٢٠٠٨م)، ص٣٥٩.

(48) Denis Mcquail."Mcquailk, "**Mass Communication Theory**", Sage publication London, 6th edition, 2010, ISBN, PP170-172.

(49) Martin Innes. **Understanding Social Control: Crime and Social Order in Late Modrenity, devience, Crime & Social Order**, UK, McGraw-Hill Education, (2003), p4.

(٥٠) فائز بن عبدالله مرزوق، "دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب"، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** (السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٣٢).

(٥١) مصلح الصالح، "**الضبط الاجتماعي**"، (عمان: الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص١٠١.

(٥٢) نورة مسفر سعد، **مرجع سابق،** ص٢.

٥٣() مي بنت محمد سليمان، **مرجع سابق،** ص١١٦.

(٥٤) زهرة مساعدية، "في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها"، **مجلة الذاكرة،** العدد التاسع، (الجزائر: مخبر التراث اللغوي والأدبي، ٢٠١٧م)، ص١٩.

(٥٥) محمود حسن إسماعيل، "**الإعلام وثقافة الطفل**"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١م)، ص٢٨.

(٥٦) محمود عبد العليم محمد سليمان، **مرجع سابق،** ص٣٣.

(٥٧) ليلى القجيري، **مرجع سابق**، ص٧٨.

(58) Gwenn S. O'K , Kathleen C-P. **Op.Cit**, Pp804.

(٥٩) ليلى القجيري، **مرجع سابق**، ص١٨.

(٦٠) عبدالله محمد اليوسي الشهري، "أثر الإنترنت على الأمن الفكري"، **ورقة عمل بالملتقى العلمي – نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي**، ٢٨ – ٣٠ أكتوبر (المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٣م)، ص١٠.

(٦١) جمانا محمد علي، **مرجع سابق**، ص٣٦.

(٦٢) ليلى القجيري، **مرجع سابق**، ص٧٧.

(٦٣) ماجد محمد الزيودي، "تطور جماعة الرفاق في المجتمعات العربية المعاصرة ودلالاتها التربوية"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع، ج١، (المملكة العربية السعودية: جامعة طيبة، كلية التربية، ٢٠١٦م) ص١٥١.

(64) Gwenn S. O'K , Kathleen C-P. **Op.Cit**, Pp800-804.

(٦٥) زهاء الدين أحمد، "دور المؤسسات التربوية في تعزيز منظومة القيم في المجتمع"، **مجلة رسالة المعلم**، المجلد٥٢، العدد٢، (الأردن، ٢٠١٥م)، ص٥١.

(٦٦) إبراهيم عبدالله اللحيدان، "دور الرقابة الذاتية في الحد من السلوكيات المدانة من وجهة نظر العاملين بشعبة سجن الملز"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (المملكة العربية السعودية: الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م)، ص٨٦.

(٦٧) نشأت الأقطش، "ظاهرة استهداف الصحافيين وتأثيرها في الأداء المهني وممارسة الرقابة الذاتية – الصحافيون الفلسطينيون نموذجًا" ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلّد (٣٨)، العدد (١)، ٢٠١١م، ص٨١.

(٦٨) سيجموند فرويد، "**الإدراك**"، ترجمة: مصطفى غالب، ط٢، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٨١م) ص١١.

(٦٩) محمد محمود الحيلة، "**التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**"، (لقاهرة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١م) ص٥١١.

(*) محافظة القاهرة: (مدرسة العباسية الثانوية القديمة بنات– مدرسة القبة الثانوية التجارية الخاصة)، – محافظة الجيزة: (مدرسة الجيزة الثانوية الصناعية الكهربية للبنين– معهد الحصري الأزهري للغات ٦ أكتوبر)، – محافظة القليوبية: (مدرسة شبرا الخيمة الثانوية بنين – معهد الدكتور فؤاد محي الدين الثانوي الأزهري للبنين).

(*) دليل المدارس المصرية، مركز معلومات وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الإلكترونية، متاح على: https://search.emis.gov.eg.

(*)- أ. د/ اعتماد خلف معبد : أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

- أ.د/ جمال عبد الحي النجار: أستاذ الصحافة والإعلام– كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة– جامعة الأزهر.

- أ.د/ سلام أحمد عبده: أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد سعد إبراهيم: أستاذ الإعلام وعميد المعهد الدولي العالي للإعلام – أكاديمية الشروق.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

(*) تم ترتيب العبارات في الجداول على أساس قيم المتوسط الحسابي لكل عبارة (من القيمة الأعلى إلى الأقل)، حيث تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقاً للتصنيف التالي:- موافق جداً (متوسط أكبر من ٢,٣٢ درجة)، موافق إلى حد ما بمتوسط (من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٢ درجة)، غير موافق (متوسط أقل من ١,٦٧ درجة).